مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء

The Use of Developmental Model in Social Group Work method and Developing the Awareness of University Youth about The Green Culture

أ.م.د/ أسماء جمال عبد اللاه أبوزيد

أستاذ خدمة الجماعة المساعد كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2024.274211.1207 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_351372.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٣/١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٣/٢٥م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٤/١م

توثيق البحث: أبوزيد، أسماء جمال عبداللاه. (٢٠٢٤). استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٧،ج.(١),ص-ص:٨٩-١٤٦.

٢٠٢٤م

المجلد: السابع عشر. **العدد**: الأول. أبريل ٢٠٢٤م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء

المستخلص:

الثقافة الخضراء هي مصطلح يطلق على امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية والإنفعالية التي يستطيع من خلالها التفاعل مع البيئة بطريقة صحيحة وغير سلبية، وذلك من خلال جعل مهمة حماية البيئة مسؤولية كل فرد في المجتمع، والحماية والرعاية المستديمة والمستمرة للنظام الطبيعي، بهدف حفظ الاستقرار داخل المجتمع، ويهدف هذا البحث إلى" اختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء"، وذلك من خلال تنمية الجانب المعرفي والمهاري والسلوكي لدي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء، كما سعي البحث إلي إختبار فرض رئيس مؤداه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء، وينتمي هذا البحث إلي الدراسات شبه التجريبية، واعتمد البحث علي المنهج التجريبي حيث تم التطبيق علي جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد كل جماعة (١٥) مفردة، وطبق برنامج التدخل المهني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وتوصلت نتائج البحث إلي صحة جميع فروض البحث وبالتالي تحقق جميع أهداف البحث.

الكلمات المفتاحية: النموذج التنموي، طريقة العمل مع الجماعات، الثقافة الخضراء، الشباب الجامعي.

The Use of Developmental Model in Social Group Work method and Developing the Awareness of University Youth about The Green Culture

Abstract:

Green culture is a term given to an individual's possession of cognitive and emotional behaviors through which he can interact with the environment in a correct and non-negative manner, by making the task of protecting the environment the responsibility of every individual in society, and the sustainable and continuous protection and care of the natural system, with the aim of maintaining stability within society.

This research aims to Test the effectiveness of the use of developmental model in social group work method and developing the awareness of

university youth about the green culture, this is through developing the cognitive, emotional and behavioral aspects of university youth through green culture. The research seeks to test a main hypotheses stating, "There is a statistically significant relationship between the use of developmental model in social group work method and developing the awareness of university youth about The green culture, and this research belongs to Experimental studies, and the research relied on the experimental approach, where it was applied to two groups, one experimental and the other controlling, and the number of each group was (15) individuals. And the professional intervention program was applied at the Faculty of Social Work, Assiut University, and the results of the research the validity of all research hypotheses and thus all research objectives are achieved.

Keywords: Developmental model, the method of working with groups, the green culture, university youth.

أولاً: مشكلة البحث:

تنطوي التنمية على إحداث التغيير في المجتمع الذي تتوجه إليه، وبالطبع فهذا التغيير من الممكن أن يكون مادياً يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي والتكنولوجي لذات المجتمع، وقد يكون معنوياً يستهدف تغيير اتجاهات الناس وتقاليدهم وميولهم، فالأمر يتعلق إذن بعلميات هادفة محدودة في الزمان والمكان تراهن على التغيير الإيجابي(الغرباوي، ٢٠٢٠، ص ٥). وإنّ التحديات الاجتماعية غير المذللة، مثل البطالة (لا سيما في صفوف الشباب)، إلى جانب التعليم والصحة والصرف الصحي والبنية التحتية، تجعل تذليل التحديات البيئية أكثر تعقيداً. ولا يزال الفقر وسوء نوعية الوظائف يؤثران على مئات الملايين من الناس في كافة أنحاء العالم، في حين أنّ استشراء الافتقار إلى الحماية الاجتماعية الأساسية يزيد من استضعاف الكثيرين في وجه الصدمات البيئية والاقتصادية(مؤتمر العمل الدولي، ٢٠١٣، ص vii).

وإذا نظرنا إلي البشرية في الوقت الحالي فنجد أنها تواجه تهديدات عالمية عديدة منها تغير المناخ، وإنعدام الأمن الغذائي والنزاعات وتدهور الأراضي ومصادر المياه، وفقدان التنوع البيولوجي، وبات تضافر الأزمات الممتدة علي نطاق الكوكب يمثل تهديداً خطيراً، فقد شددت التوعية بمواطن الضعف والمخاطر الحرجة في النظم المجتمعية والاقتصادية بما في ذلك علاقة الإنسان بالطبيعة وتأثيره عليها، ولحقت بالغابات أضرار جسيمة في العقود المنصرمة

بسبب ممارسات الإزالة والممارسات غير المستدامة إلا أنها لطالما كانت مورداً هاماً من موارد رفاه الإنسان وتوليد الثروات (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٢٢، ص ١).

وأصبحت مصطلحات " البيئة، والاستدامة البيئة، وتغير المناخ، والتعامل الأخضر الجديد"، بارزة جدًا في المؤتمرات بالنسبة للكثيرين حيث يظهرون الحساسية البيئية، والتحول في الإنسان لفهم الطبيعة ومكاننا فيها والاعتراف بذلك، لمواجهة التدهور البيئي وتغير المناخ، ونحن بحاجة إلى إصلاح طرقنا لضمان مستقبل الكوكب. المزيد والمزيد من الناس يهتمون بالبيئة، والطريقة التي تتبعها جميع أنظمتنا البشرية، الاقتصاد، والطاقة، والطريقة التي ندير بها حياتنا (Buettner, 2013, P. 340).

وإن تعزيز علاقة التناغم بين الانسان والطبيعة بالسير في طريق التنمية الخضراء اليوم هو نموذج جديد للتنمية في العالم، ويعد الإقتصاد الأخضر توجهاً للتنمية الاقتصادية في عصر الحضارة الايكولوجية، ويعد نوعاً من حماية المناخ والتوافق مع المتطلبات البيئة، ويساعد أيضاً في رفع الكفاءة الاقتصادية والدفع بنموذج اقتصادي جديد للتنمية، وإن التنمية الخضراء هي العودة لنمط من التنمية الجيدة التي تجمع بين التكنولوجيا الحديثة والمناخ والجغرافيا والتأثير الثقافي(فينغ & ترجمة الجمل، ٢٠١٨، ص ١٣)، وهذا ما كشفت عنه دراسة عبد الغني (٢٠١٧) عن متطلبات الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر كمدخل للتخطيط للتنمية المستدامة، وأشارت الدراسة إلى عدة نتائج والتي منها، تعدد متطلبات البيئة المرتبطة بالإنتقال إلى الإقتصاد الأخضر كمدخل للتنمية المستدامة والتي تضمنت حماية الأراضي الزراعية من البناء عليها والقضاء على مشكلات الصرف الصحي بالمحافظة وتوفير مقالب لجمع القمامة والمخلفات من المناطق السكنية، بالإضافة إلى مكافحة استخدام المبيدات الكيماوية ومعالجة استخدام مياه الصرف الزراعي وتوافر الرعاية الصحية للأمراض الناتجة عن تلوث البيئة والتوسع في عمليات الإرشاد النوعي للفلاحين. كما استهدفت دراسة عمارة (٢٠١٤) التوصل إلي رؤية حديثة للتنمية الخضراء في مصر. وجاءت النتائج مؤكدة على أن الموقع الفريد الذي تتمتع به مصر من حيث توافر الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح مع توافر المخلفات الزراعية، والمنزلية يفتح مجالاً جديداً واعداً للاستثمار في مجال التنمية الصناعية، وخلق فرص العمل الخضراء لتحقيق التنمية الاقتصادية التي تحقق متطلبات الحاضر ولا تستنزف الموارد المحدودة التي هي من حق الأجيال القادمة. كما يمكن تحقيق التنمية الصناعية الخضراء بالعمل بالتوازي على المحاور التالية تخضير الصناعات القائمة من خلال تحسين كفاءة،

وفاعلية استخدام الموارد مما يؤدي إلي زيادة الإنتاجية، وتحسين الكفاءة الاقتصادية، والقدرة التنافسية. وخلق صناعات جديدة خضراء تستهدف التوسع في تطبيق التكنولوجيا البيئية. كما هدفت أيضاً دراسة إسماعيل(٢٠٢٠)، تحديد كيفية دعم التنمية المستدامة من خلال الاهتمام بممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء بالتطبيق علي الجامعات المصرية الحكومية، وتوصي الدراسة بمجموعة من التوصيات لدعم التنمية المستدامة من خلال زيادة ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في الجامعات المصرية الحكومية منها توجيه البحوث العلمية في الجامعات المصرية الحكومية بما يعزز دورها في التنمية المستدامة، وإجراء البحوث العلمية والتطبيقية المرتبطة بحاجات المجتمع مدن أجل التنمية المستدامة، وانشاء وحدة بكل جامعة مهمتها الأساسية قياس دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، و تخصيص الميزانيات المحددة لهذه الوحدة وبشكل منتظم.

والجامعات الخضراء هي نموذج لجامعات عصرية تستند على مبادئ التعلّم عن البيئة، وتطبيق أسلوب حياة مستدامة في الجامعة، وتفعيل أنشطة طلابية تهدف إلى إحداث تغيير في الوعي والسلوك في المجتمع فيما يتعلق بالبيئة(كزبر، ٢٠١٩، ص ١٦١). وهذا ما اهتمت به دراسة عبد الوهاب(٢٠٢١) حيث هدف البحث الحالي إلى تحديد مدى جاهزية جامعة بنها – كدراسة حالة لجامعة مصرية – في التحول نحو جامعة خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية، وذلك من خلال استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بها لإبداء آرائهم حول ذلك وصولاً إلى الواقع الحقيقي لجاهزية الجامعة وديناميات تحولها نحو جامعة خضراء مستدامة بناء على مستويات تحقق مرتكزاتها الوظيفية، والانطلاق من خلال ذلك إلى بحث سبل تعزيز هذه الديناميات، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أشارت في مجملها إلى: أن معظم المرتكزات سواء التأهيلية منها أو التحويلية جاءت بمستويات تحقق متوسطة عدا مرتكز "البناء المعرفي والثقافة الخضراء" فقد جاء بمستويات تحقق ضعيفة طبقا لآراء أفراد العينة، لينتهي البحث بوضع تصور مقترح لتعزيز ديناميات التحول بجامعة بنها والجامعات المصرية نحو جامعات خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية. وهذا ما أكدته أيضاً دراسة عبد الحميد(٢٠٢٢) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية،، وتوصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: ضرورة إطلاق برامج وطنية للتحول نحو التعليم الأخضر وفق خطة زمنية محددة، والتنسيق بين كافة الوزارات والهيئات المعنية بالتنمية المستدامة، بالإضافة إلى

دعم الشركات والمنظمات غير الحكومية لتجربة التعليم الأخضر، وقدمت الدراسة رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية وفقا لعدد من المحاور أهمها: الإصلاح التشريعي والسياسي الذي يمهد للتحول نحو التعليم الأخضر، ونشر ثقافة التعليم الأخضر، وإنشاء منظمة وطنية تدعم التحول نحو التعليم الأخضر في مصر، تنفيذ برامج وطنية لتعميم تجربة التعليم الأخضر في المدارس والجامعات. كما توصلت دراسة كزبر (٢٠١٩) أيضاً الي أن المدارس الخضراء أحد أبرز آليات تشكيل ثقافة المحافظة على البيئة والطبيعة من خلال العيش وسط مجال أخضر تعليمي. وهدفت أيضاً دراسة فرج (٢٠٢٣) إلي بيان تحقيق الجامعات السعودية لجوانب الاستدامة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات الدراسة، إضافة إلى تقديم مشروع تطبيقي مقترح لآليات تحقيق جوانب الاستدامة في الجامعات السعودية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء، وتطوير استبيان مكون من خمسة محاور رئيسة (الاستدامة الأكاديمية، الشراكة المجتمعية، إدارة الموارد، التخطيط والإدارة، الابتكار والقيادة)، وخلصت النتائج إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى تحقيق الجامعات السعودية لجوانب الاستدامة في ضوء المبادرات الخضراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة لجميع المحاور، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الدراسة، وانتهت الدراسة بتقديم مشروعاً تطبيقاً مقترحاً لآليات تحقيق الجامعات السعودية لجوانب الاستدامة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء.

ومع سعي دول العالم في إدراج الثقافة الخضراء في كافة القطاعات لتحقيق التنمية المستدامة، والتخفيف من حدة الأزمات الإقتصادية، والاجتماعية، وحماية البيئة، أصبحت مسألة الاستدامة والحفاظ علي البيئة مسألة تربوية تعليمية بحتة تعتمد علي علي التوعية والتثقيف البيئي عن طريق تعليمهم وتثقيفهم وتدريبيهم لتعديل السلوكيات الغير مرغوبة التر رافقت التطور العلمي، وأدت إلي نضوب موارد البيئة وإخلال توازنها (عبد الوهاب، ٢٠٢١، ص ١٨٣). وهذا ما سعت إليه دراسة الحزامي(٢٠٢٢) إلى التعرف علي دور مواقع التواصل الاجتماعي لإيجاد وعي بيئي بقضايا البيئة، والوصول إلى نشر ثقافة خضراء تحافظ على البيئة، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى أفراد العينة. ووجود تأثير مرتفع لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي إجمالاً التأثير

الوجداني لمواقع التواصل الاجتماعي كان أعلى أنواع التأثير، يليه التأثير المعرفي، ثم السلوكي. ووجود اتجاه سلبي من أفراد العينة نحو نشر الموضوعات المتعلقة بالبيئة، ووجود عديد من العوامل المؤثرة في تفاعل أفراد العينة مع القضايا البيئية في مواقع التواصل، وفي مقدمتها: استخدام الصور المقارنة (قبل/ بعد)، وتوثيق تجربة شخص، ووجود مقطع فيديو، والرسوم التوضيحية (إنفوجرافيك)، بينما كان الطرح من قبل شخص مشهور واستخدام الهاشتاق أقل العوامل تأثيراً.

لذلك يحتاج أفراد المجتمع إلي العيش في بيئة خضراء صحية ومريحة، تسمح لهم بالعيش براحة ورفاهية خاصة أن إرتباط الأفراد بالمجتمع يزداد، كلما توفرت جمالية المكان والهواء النقي والمجالات الخضراء والفن في البيئة وفي الحياة، حيث تنهض المجالات الخضراء بأدوار عديدة في حياة الأفراد، وتعطي هوية مميزة للبيئة من حيث تميزها وتجميل صورتها ومنحها خصوصية بيئية واضحة وتحسين الصحة العامة بها، وتوفير هواء نقي للتنفس، ومساعدتهم علي التغلب علي الإنعزالية خاصة أن التواجد المشترك في المجالات الخضراء وكل فضاءات الترفيه والتنزه المتاحة يسمح بالتعارف واللقاء وبذلك تصبح هذه الأماكن مجالا حقيقياً للإندماج والتلاحم الإجتماعي (اتباتو& الخزان، ٢٠٢٢، ص ١١٥٠).

ويعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارهم القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جانب، ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب أخر، بل أنهم قادرون علي دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير(أبو النصر، ٢٠١٩، ص ١٧).

وإن خلق التفكير الأخضر بين الشباب هو دور المديرين وخبراء الموارد البشرية، الذين يجب أن يحولوا الشباب إلى أشخاص ملتزمين بمسائل البيئة، ولتحقيق الأهداف البيئية، يجب ضم القضايا البيئية وكيفية معالجتها في مختلف سياسات إدارة الموارد البشرية التقليدية، كما يجب إعادة تصميم الموارد البشرية لتكون حساسة للقوانين والسياسات الخاصة بعدم الإسراف والاستهلاك المناسب للموارد، بحيث توفر الاستهلاك الأمثل والمستهدف للموارد وتقلل التلوث البيئي(إسماعيل، ٢٠٢١، ص ٥٣٨). وهذا ما أهتمت به دراسة بوياجودا (Boyagoda, 2018) والتي سعت إلى استكشاف وعي طلاب الجامعة بالقضايا البيئية، وخلص البحث إلى أن مستوى الوعي بقضايا البيئة والبيئة لدى المشاركين من الذكور والإناث كان جيداً. كلاهما لهما ممارسات اعتيادية صديقة للبيئة تجاه البيئة. وفقًا لأماكنهم

الأصلية (الحضرية والريفية)، وأظهرت النتائج أن كلا من الذكور والإناث كانوا على علم بالقضايا البيئية الحالية، حيث وجدت الدراسة الطالبات أكثر قلقاً بشأن تلوث الهواء وتلوث المياه، والطلاب الذكور هم أكثر قلقاً بشأن كل من إزالة الغابات وتلوث الهواء، كما ذكرت غالبية الطالبات أن أهم القضايا البيئية السائدة في سريلانكا الاحتباس الحراري وتلوث البيئة وإزالة الغابات. وأوصت الدراسة بتنفيذ القوانين والسياسات التي تعمل علي الحفاظ علي البيئة. وأن يكون للناس حق نظام التخلص من القمامة داخل الدولة. علاوة على ذلك، تطبيق نظام عقاب مناسب في سريلانكا لمن يخالف البيئة.

واكتسبت الثقافة سمة الخضرنة، وفقاً لمؤشرات عصرية حديثة، وأدلة عملية تنموية، مما منح الخضرنة مركزاً جوهرياً في تطلعات الدول الحضارية التي تنافس على صدارة الحضور، وصناعة ثقافة التأثير، التي تعكس مؤشراتها الخضراء ملامح الاشتغال على التنمية الثقافية، التي تشكّل فيها الاستدامة إحدى مقومات البنى الأساسية لهذا النوع من الثقافة، التي أخذت تتشكَّل مفاهيمها بما شكلته المبادرات الخضراء في عدد من دول العالم، من تحول تلك المبادرات الخضراء إلى مشاريع نهضوية حيوية، وأسلوب من أساليب التربية والتنشئة أيضاً، لتمد المكان بخضرة التنمية، والثقافة بروافد حياتية، تمد جسوراً من العلاقات الحية مع المكان، على مستوى الوعي والثقافة والسلوك(المرزقي، ٢٠٢١، ص ١٩). وهذا ما أكدته دراسة محمد (٢٠١٩) إلى أهمية ممارسات إدارة البيئة الخضراء من أجل نشر ثقافة الوعي الصحي لدى العاملين لتحقيق التنمية المستدامة، وأوصى البحث بضرورة استثمار إمكانية التوجه نحو المحافظة على البيئة وكفاءة استخدام الخدمات البيئية وتهيئة أجواء خالية من التلوث وتحقيق المسؤولية الاجتماعية في مجمع أسواق الشورجة لتحسين الخدمات البيئية. كما سعت دراسة خزعل(٢٠١٨) إلى التعرف على الأثر التي تمارسه أبعاد اتجاهات العاملين (العاطفية، المعرفية، السلوكية) بوصفها متغيرا مستقلا في تبني الثقافة التنظيمية الخضراء بوصفها متغيرا معتمدا، وتم ذلك في شركة الكرونجي بمحافظة كركوك، وتوصلت الدراسة الي مجموعة استنتاجات من أهمها "لأبعاد اتجاهات العاملين دور تأثيري في تبني الثقافة التنظيمية الخضراء على نحو عام، وعلى نحو خاص كان البعد العاطفي هو صاحب الأثر الأكبر في التبني من بين تلك الأبعاد". هذا، وتضمن البحث مجموعة من المقترحات التي أشارت إلى كيفية تعزيز ودعم أبعاد اتجاهات العاملين نحو تبني الثقافة التنظيمية الخضراء في الشركة المبحوثة.

وإن تزايد إهتمام المنظمة بالبيئة والسعي لتخضير سياستها ووظائفها، لابد أن يفرض تغير هذه الثقافة اللا بيئية أو الغير ودية بيئياً إلي ثقافة بيئية أو ودية بيئية خضراء، حيث أن هذه الثقافة هي التي تراعي البيئة في جميع عناصرها لتكون المنظمة أكثر إنسجاماً وودية مع البيئة(فلاق، ٢٠١٩، ص ١٢١).

وإن مصطلحات الإنتاج الأخضر، والاستهلاك الأخضر، والصناعة الخضراء، والإدارة الخضراء، والتجارة الخضراء، والتكنولوجيا الخضراء، والسياسة الخضراء، والإعلام الأخضر، والحزب الأخضر، والاستثمار الأخضر، والتصميم الأخضر، والتخطيط الأخضر، والتعليم الأخضر، والمدرسة الخضراء، والطاقة الخضراء، والمباني الخضراء، والروحانيات الخضراء، والفن الأخضر، والمطاعم الخضراء، إلخ،. كل هذا، وبشكل جماعي، هو "الثقافة الخضراء". وإن تبني ثقافة "خضراء"، هو العيش بالقيم والمعايير التي تنظر إلى المجتمع على أنه جزء من نظام بيئي أكبر بينما ترفض ما يعتقد أنه يلحق الضرر بهذا النظام. (Woehrle, 2010, p. 936)

والثقافة الخضراء هي أسلوب حياة متعمد الاختيارات والقرارات المتعلقة بالموارد المستخدمة في الحياة اليومية بغرض تقليل الموارد المستخدمة، واستخدام الموارد المتجددة. وتشجع الثقافة الخضراء على استخدام الورق المعاد تدويره، واستخدام المنتجات القابلة للتحلل قدر الإمكان، وعدم استخدام استخدام الزجاجات البلاستيكية المصنوعة من موارد غير متجددة، كالمواد الكيميائية الضارة بالبيئة وغيرها. (Okechukwu & Egberi, 2021, p. 290)

وتؤثر الثقافة الخضراء على وعي الشباب فيما يتعلق بالبيئة، وتساعد الجامعات على تنفيذ الاستراتيجية الخضراء، وتحتاج الجامعات إلى غرس الثقافة الخضراء لتوجيه سلوك الشباب في جوانب مختلفة من جهدهم الجماعي، من خلال الاستفادة من قدراتهم الفريدة ومعارفهم وأغراضهم لتلبية كل من أهداف الاستدامة طويلة الأجل ومتطلبات الربحية قصيرة الأجل.(Zhaojun & et al, 2016, P.5)

ونتيجة لذلك، تعد الثقافة الخضراء عاملاً استراتيجيًا مهمًا للابتكار الأخضر للحصول على ميزة تنافسية وفي السنوات الأخيرة، أجريت دراسات مختلفة حول الممارسات الخضراء: ممارسات الموارد البشرية الخضراء، والقدرات البيئية، والأداء البيئي، وسلاسل التوريد الخضراء، ورأس المال الفكري الأخضر، والتعلم البيئي، والأداء المبتكر والمنتجات الخضراء، واستراتيجيات الابتكار الأخضر، وإدارة الموارد البشرية الخضراء، والبنية التحتية لنظام

المعلومات الخضراء.الخ من الدراسات التي اهتمت بالممارسات الخضراء، ويشير هذا إلى وجود وعي متزايد بالممارسات الخضراء في الدول المختلفة. وعلاوة على ذلك، ومع عولمة العالم، تختار هذه الدول ممارسات بيئية جديدة، على الرغم من أن هذا يحدث حاليًا بشكل رئيسي في بعض البلدان. (Machado & Martínez, 2019, p. 3)، كما أكدت دراسة أبياه وآخرون (Appiah & et. al, 2023) حول وضع نموذج وساطة بين الثقافة الخضراء، والابتكار البيئي، ورأس المال الفكري الأخضر، وسلوك تنفيذ الاقتصاد الدائري وتوصي هذه الدراسة باستخدام هذا النموذج المطور حديثًا من قبل الممارسين لشرح التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المنسقة. وتشجيع صناع السياسات على تسهيل تعزيز السياسات البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء الثقافة الخضراء. كما استهدفت أيضاً دراسة ماتشادو ومارتينيز (Machado & Martínez, 2019) إكتشاف تأثير الثقافة الخضراء على الابتكار الأخضر والأداء البيئي، و إيجاد الدور الوسيط للابتكار الأخضر في العلاقة بين الثقافة الخضراء والأداء البيئي.

وتضمن الثقافة الخضراء أن تكون الأنشطة مؤيدة للبيئة وتدعم البيئة الطبيعية. ولا يكفي فقط منع التلوث وإنتاج منتجات صديقة للبيئة. لكن يجب أن تفكر المؤسسات وتسعى وتتصرف بطريقة خضراء(Pan & et al, 2022) . وهذا ما أكدته دراسة المظلوم & الكردي(٢٠٢٢) عن إعداد برنامج توعوي قائم على لغة الإشارة لنشر ثقافة "اتحضر للأخضر" لدى الصم والبكم. وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في الوعي بثقافة "اتحضر للأخضر" بمحاورها لعينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى، ووجود فروق دالة إحصائيًا فى الاتجاه نحو شراء المنتجات الخضراء ككل لعينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى، ووجود علاقة ارتباطية موجبه بين الوعى بثقافة اتحضر للاخضر والاتجاه نحو شراء المنتجات الخضراء لدى عينة البحث الأساسية، كما أوضحت النتائج ان أكثر العوامل تفسيراً للتباين في الوعى بثقافة "اتحضر للاخضر" لدى الصم والبكم بنسبة ٩٦% هو مستوى تعليم الام، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث التجريبية من الصم والبكم فى متوسطات الوعي بثقافة "اتحضر للاخضر"، والفروق فى الاتجاه نحو شراء المنتجات الخضراء قبل وبعد تطبيق البرنامج المُعد لصالح القياس البعدى، وأوصت الباحثتان بضرورة اهتمام وزارة البيئة بالتعاون مع الشركات المصنعة للمنتجات الخضراء بإعداد تطبيق الكتروني على الهواتف المحمولة،

يتوافر به الأنواع المختلفة للمنتجات الخضراء وتسهيل البيع أون لاين للمستهلكين بمختلف فئاتهم العمرية والثقافية والجنسية.

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي لها دوراً كبيراً في مجال حماية البيئة، حيث تهدف إلي إعداد جيل من الأخصائيين مستنير بيئياً، وذلك بتزويدهم المعارف والاتجاهات والمهارات التي تجعلهم أكثر كفاءة وفعالية في التعامل مع الأنظمة البيئية من خلال الإعداد المهني من جهة، ومن خلال ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة بالكلية من جهة أخري، مما يعمل علي تنمية الوعي والإدراك البيئي واكتساب الاتجاهات والقيم والأخلاقيات البيئة اللازمة لحماية البيئة وصيانتها(محمود، ٢٠٠٦ ٤٧٤).

والخدمة الاجتماعية الخضراء Green social work كمجال من مجالات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية هي تسمية حديثة، حيث يمكن أن تساهم بشكل كبير في مواجهة مشكلات التغير المناخي، فعلي سبيل المثال فإنها: تساهم في زيادة التوعية البيئية لدي الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمع ككل، وتشجيع المشاركة الشعبية والمجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية في مجال حماية البيئة من التلوث، وتحفيز القطاع الخاص في المشاركة في هذا المجال من منطلق المسئولية المجتمعية علي هذا القطاع في المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع، واجراء البحوث والدراسات في مجال حماية البيئة من التلوث وخاصة عن التغير المناخي من حيث العوامل المؤدية والنتائج المترتبة وتقديم الحلول المقترحة سواء علي مستوي الوقاية أو العلاج، وتنظيم المعسكرات البيئية(أبو النصر، ٢٠٢٢، ص ١،٤)، وهذا ما أكدته دراسة حسن(٢٠٢٤) حيث استهدف البحث تحديد العوامل المؤدية للتغيرات المناخية وتحديد المشكلات المترتبة عليها وتحديد الخدمات المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة عليها ودور الأخصائي الاجتماعي في توعيتهم والمعوقات التي تواجهه في أثناء توعيتهم بالمشكلات المترتبة عليها وصولاً لبرنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. وتوصلت نتائج البحث إلى أنه هناك عوامل طبيعية وأخرى بشرية أدت إلى التغيرات المناخية وأن هناك مشكلات اجتماعية وإقتصادية وغذائية وصحية وبيئية مترتبة على التغيرات المناخية، بالإضافة إلى قيام الأخصائي الاجتماعي بالعديد من الأدوار المهنية المتنوعة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية، وصولاً إلى برنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب

النشاط البيئي بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. وكذلك دراسة صالح & المعمرية (٢٠٢٣) والتي سلطت الضوء علي الأثر السلبي للظواهر البيئية والمناخية على الأرض وسكانها، والعمل على تعزيز الوعي البيئي لدى السكان من خلال إبراز دور الخدمة الاجتماعية الخضراء في رفع مستوى الوعي البيئي للسكان بمختلف شرائحهم الاجتماعية للحد من الظواهر المناخية الكارثية وضمان استدامة البيئة، وإبراز دور الخدمة الاجتماعية الخضراء في تنمية الوعي البيئي والحفاظ على استدامة البيئة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أخصها وضع الخطوط العامة لمحتوى منهج تدريسي للخدمة الاجتماعية الخضراء بهدف تفعيل دورها في تنمية الوعي البيئي والحفاظ على الاستدامة البيئية، كما خلصت الدراسة إلى طرح مجموع من المقترحات للحد من سلوكيات السكان المسببة لتنامي الظواهر المناخية وتلافي تأثيراتها الكارثية. ودراسة خليل(٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن واقع ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية يتصف بأنه واقع يمتلكون فيه معرفة جيدة بما تعنية البيئة وأن سلوكياتهم أصبحت إيجابية تجاه البيئة وإن مقرر الدراسات البيئية والسكانية ساعدهم على تكوين معارفهم البيئية، أما فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة فالعروض التمثيلية والتقديمية تسهم بدور متميز في نشر هذه الثقافة، كما توصلت إلى تصور تخطيطي مقترح لدور التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية تضمن أهداف ومؤشرات تخطيطية مرتبطة بتفعيل دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية وكذلك مؤشرات مستقبلية لتنفيذ الأنشطة التعليمية وآليات تنفيذها ومستلزمات المتابعة والتقويم. كما أستهدفت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٥) تقديم برنامج مقترح لاستخدام التسويق الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية للمجتمع من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيين العاملين بجهاز شئون البيئة وبشركة مياه الشرب نسبة الذكور أكبر من الإناث، إحداث تغيير في معارف الرائدات الريفيات والعمل على تنمية معارف الرائدات الريفيات، التعرف على كيفية ترشيد الاستهلاك والاستخدام الأمثل للموارد المائية في ضوء الوضع الراهن، وتحديد معوقات نشر الثقافة البيئية للمجتمع ومنها السلبية والجهل واللامبالاة وعدم الفهم وقلة المعرفة وبالأخص في المناطق العشوائية. ودراسة حسن(٢٠٢١) أيضاً والتي استهدفت التعرف علي دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام

في تنمية الوعي البيئي لدى الفتيات الريفيات، وتوصي الدراسة بضرورة توعية الفتيات الريفيات بدور الأخصائي الاجتماعي من خلال عقد لقاءات معهم والقيام بدورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي. وكذلك دراسة عبد العزيز (٢٠٢٠) التي استهدفت اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة الي فعالية برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية (الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي) للشباب الجامعي. كما هدفت دراسة عبد الرازق (٢٠١٥) إلي التعرف علي التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الاصحاح البيئي. واختتمت الدراسة بالإشارة إلي أبرز النتائج التي توصلت إليها ومنها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية، وهي دلالة علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام استراتيجيات وتكنيكيات لتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الاصحاح البيئي. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق منهج الإصحاح البيئي في جميع المراحل التعليمية المختلفة. وضرورة الاتصال بين المنظمات الأهلية والحكومية لدعم الإصحاح البيئي في القرى الريفية. ضرورة الاهتمام بتنمية الثقافة الصحية لزيادة مشاركة المرأة في برامج ومشروعات التنمية البيئية. كما أوصت دراسة البرزنجي& إسماعيل (٢٠١٩) بأن الحفاظ على البيئة يشكل إدراك الفرد لنفسه وأدراكه للظروف المحيطة به، والشعور بالدفاع عن البيئة لدرء مخاطر التلوث وما يصاحبها، ومساعدة المؤسسات الاجتماعية والصحية من خلال ممارسي الخدمة الاجتماعية وقواتها باتخاذ إجراءات الحماية البيئة. كما هدفت دراسة أبو الفتوح(٢٠١٩) إلى قياس أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدي الشباب، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لدي الشباب. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية بالنوادي، ومراكز الشباب التي تعمل على إثراء المعارف البيئية لدي الشباب وإدراكهم لها مما يؤدي إلى تدعيم الوعي البيئي لديهم.

وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل علي زيادة الوعي الاجتماعي لأعضاء الجماعة وزيادة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وإشباع احتياجاتهم وإكسابهم المهارات والخبرات الجماعية، كما تهدف إلي إحداث تغييرات إجتماعية مقصودة في

الأفراد من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي يتيح لهم الفرص لتحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم ولكي تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الاجتماعية(مرعي، ٢٠٠٦، ص ٥). كما تسعي الطريقة لمساعدة الأفراد في مؤسسات عن طريق الأخصائي الاجتماعي وذلك بتوجيه تفاعلاتهم في الأنشطة المختلفة لكي يتعاونوا مع الأخرين ويمارسون خبرات النمو بما يتمشي مع قدراتهم وحاجاتهم حتي ينمو الفرد والمجتمع لأقصي درجة ممكنة(دسوقي، ٢٠١٦، ص ١٨٥:١٨٤).

وتساهم طريقة العمل مع الجماعات في حماية البيئة من التلوث من خلال أهدافها وفلسفتها ومداخلها المهنية وبرامجها وأنشطتها، وتفاعات إيجابية، وذلك لأنها تعتبر الجماعة هي البيئة التي يمكن للإعضاء من خلالها الإسهام في حماية البيئة من التلوث والتعبير عن أرائهم والمساهمة بواستطتها في تعديل وتغيير الأوضاع التي يرفضونها تجاه بيئتهم(محمود، ٢٠١٥، ص ٦٩). وهذا ما أكدته دراسة عبد الرحمن(٢٠١٩) حيث هدفت إلى الكشف عن اسهامات برامج العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المحافظة على البيئة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها، أن معسكرات الخدمة العامة لها دور كبير في تنمية وعي الطلاب ونشر ثقافة المحافظة على البيئة وتعريفهم بقيمة العمل البيئي وتنمية المسئولية الاجتماعية تجاه البيئة كذلك إكساب الطلاب السلوك البيئي من خلال الأنشطة التي تمارس في معسكرات الخدمة العامة، وكذلك إعداد وتنفيذ مبادرات هدفها التغيير سواء التغيير كان صغيراً أو كبيراً محدوداً أو واسعاً في نشر ثقافة المحافظة على البيئة وقيام الطلاب من خلالها بتغيير البيئة التي يتعاملون معها سواء (المنزل– الشارع– المدرسة) بتغيير السلوكيات إلى الأفضل عند التعامل معها بهدف تحسين الوضع البيئي إلى الأفضل. وأخيراً استعرضت الدراسة أثر برامج العمل مع الجماعات في نشر الثقافي المحافظة على البيئة وذلك على الطالب وأخصائي العمل مع الجماعات، والمجتمع، والمدرسة، والجماعة. ودراسة زايد (٢٠٢١) التي استهدفت وضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعى طلاب المدارس بالتربية البيئية، وأظهرت النتائج أن الاخصائيين الاجتماعيين وموجهي التربية الاجتماعية بحاجه إلى العديد من البرامج والأنشطة والأليات الحديثة لتنميه مهاراتهم لدى طلاب المدارس والبحوث العلمية التي توسع مداركهم وقدرتهم على كيفية التعامل مع المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع بكافة أشكاله المختلفة. كما توصلت دراسة محمود (٢٠١٥) الي وجود علاقة

إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المعارف البيئية والمشاركة البيئة والخبرات البيئية للرائدات الريفيات. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدور الوقائي للخدمة الاجتماعية وطرقها المهنية في مواجهة المشكلات البيئية. وسن القوانين والتشريعات الكافية للحفاظ على البيئة وإلزام المؤسسات بالحرص على تطبيقها. واستهدفت أيضاً دراسة حسن(٢٠٢٣) إختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب بمخاطر التغييرات المناخية وتوصلت نتائج الدراسة الي صحة الفرض الرئيسي القائل من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تنمية وعي الشباب بمخاطر التغييرات المناخية لصالح القياس البعدي كما أكدت الدراسة صحة الفروض الفرعية. ودراسة عبد الحافظ (٢٠٢٢) والتي استهدفت اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الطلاب بالتغيرات المناخية كهدف رئيس بالإضافة إلى بعض الأهداف الفرعية وهي اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب المعرفي للطلاب بالتغيرات المناخية اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب الوجداني للطلاب بالتغيرات المناخية، اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب السلوكي للطلاب بالتغيرات المناخية وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس وهو وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية. واستهدفت دراسة سيد (٢٠٢٢)، تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي"، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهى تنمية الوعي المعرفي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتنمية الوعي الوجداني بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وتنمية الوعي السلوكي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية: نجاح برنامج التدخل المهني في تنمية الجانب المعرفي وتنمية الجانب الوجداني وتنمية الجانب السلوكي للطلاب من خلال إكساب الطلاب المعلومات والمعارف البيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية والمشكلات البيئية التي تواجه المجتمع، وكذلك تصحيح الأفكار

والمعلومات الخاطئة وإبدالها بالمعلومات والحقائق العلمية، وذلك راجع إلى تنوع الأنشطة والأساليب المهنية، وهذا ما اتضح أيضا من واقع التحليل الكيفي للتقارير الدورية، واستجابات الطلاب أثناء ممارسة البرنامج من خلال المناقشات الجماعية وتنفيذ الأنشطة والمشاركات الاجتماعية التي لاحظتها الباحثة وسجلتها في التقارير الدورية.

وتستخدم طريقة العمل مع الجماعات في ذلك العديد من المداخل والنماذج التي تساعدها على تحقيق أهدافها تجاه البيئة والمحافظة عليها، ومن أهم هذه النماذج، النموذج التنموي، ويمثل أحد النماذج التي أثبتت فاعليتها خاصة مع الشباب الجامعي، كما يعد النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات من النماذج التي تركز على تنمية أعضاء الجماعة من خلال استخدام المهارات المهنية والوسائل الفنية والمبادئ والاستراتيجيات التي تحقق الخبرات الجماعية للأعضاء وفي نفس الوقت تركز على تنمية المجتمع وتطويره من خلال أفراده المنتمين إليه باعتبار أنهم جزء من هذا المجتمع. ويعتبر النموذج التنموي من أكثر النماذج شيوعاً في كتابات تنمية المجتمع المحلي وهو يركز علي التعاون والجهود الذاتية للأعضاء بالجماعة وتنمية قدراتهم علي التوجيه الذاتي، حيث تقوم الجهود الذاتية علي افتراض مؤداه أن أعضاء الجماعة يمكن أن يتجمعوا معاً ليعملوا علي تحسين أحوالهم وتلبية احتياجاتهم بأنفسهم فيدرسون أوضاع مجتمعهم المحلي ويصممون الاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع المشكلات الجماعية والفردية للأعضاء التي تواجههم بأنفسهم وينفذون الخطط اللازمة لتحقيق تغييرات مناسبة لهم، ويعمل الأخصائي الاجتماعي علي تيسير عملية المساعدة وتدعيم الجهود الذاتية كوسائل لتحقيق أهداف النموذج التنموي(Garwingohne, 2006, P. 57)، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أهمية هذا النموذج في مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة، ومن أهم هذه الدراسات: دراسة رفاعي(٢٠١٦) حول تصور مقترح لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو ثقافة العمل الحر، وتشجيع الشباب الجامعي نحو العمل الحر ومواجهة مشكلة البطالة لدى الشباب الجامعي وتدعيم دور المؤسسات والجامعات في وضع سياسات مرتبطة بمشكلات الشباب، ودراسة حسنين(٢٠١٠) والتي أثبتت فعالية النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب، ودراسة خضير(٢٠١٣) حول المدخل التنموي في خدمة الجماعة والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب. ودراسة عبد الرحمن(٢٠٢٠) حول استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في

الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية، وتحدث البحث عن إمكانية استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية وأهمية استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة، أيضاً لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في هذه الأنشطة مثل المسنين والأيتام والتوعية الصحية والتوعية البيئية حيث أن المدخل التنموي يعمل على تنمية شخصية الطالب الجامعي وتجعله يتحمل المسئولية المجتمعية ويعمل على تنمية ثقة الطالب المجتمعي بنفسه ويصبح طالب منتجا للمجتمع. والمدخل التنموي يهدف إلى التخلص من المشاعر السلبية المعوقة لسوء الأداء السليم، وتدعيم قوي الذات لزيادة الثقة بها والتقدير لها، ومساعدة الفرد على إدراك الواقع بموضوعية، ومساعدة الفرد على تقييم ذاته بموضوعية، تنمية وتدعيم الجوانب الإيجابية في شخصية أعضاء الجماعة واستثمارها أفضل استثمار. ودراسة عبد العزيز (٢٠٢٢) والتي أثبتت فاعلية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة في تنمية المهارات القيادية(إدارة الوقت، اتخاذ القرار، حل المشكلات) لدي الشباب الجامعي. ودراسة أيمن(٢٠٢٠) والتي استهدفت تحديد العلاقة بين استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية(مهارة إدارة الوقت، مهارة حل المشكلة، مهارة التسويق الاجتماعي، مهارة اتخاذ القرار) لدي جماعات الأسر الطلابية للعمل بالمشروعات الصغيرة. كما استهدفت دراسة عبد الغني(٢٠٢٠) اختبار برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الإنتاجية لطلاب المدارس الثانوية الفنية أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي القائل بأنه " من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الإنتاجية لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

ونستخلص من ذلك أن طريقة العمل مع الجماعات تؤدي دوراً كبيراً في نشر الثقافة البيئية لدي الشباب وذلك من خلال برامجها وأنشطتها حيث يمكن من خلالها نشر الأفكار والتعريف بالقضايا البيئية، ونشر الممارسات والسلوكيات التي يمكن أن تسهم في حماية البيئة ونشر الثقافة الخضراء، ومن هنا تكمن الحاجة إلي تنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء.

وتأسيساً علي ما سبق ومن خلال الإطار النظري السابق والدراسات السابقة التي تم عرضها تبلورت مشكلة الدراسة في العنوان التالي " هل يؤدي استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء؟

ثانياً: أهمية البحث:

١) تزايد مشكلة التلوث البيئي بشكل تدريجي مما له تأثيراً خطيراً علي الحياة علي وجه الأرض.

٢) تعد ثقافة التحول نحو الأخضر مرحلة هامة في بناء العقليات الخضراء التي تتبني الثقافة الخضراء والتي تتحول نحو بناء مجتمعات متحضرة تتبني مفهوم الاستدامة وتعمل علي بناء عقل بشري متحضر.

٣) إن تنمية الوعي بالثقافة الخضراء أمر مهم في حياة البشر لأن له أثار إيجابية علي البيئة وفي دعم التنمية المستدامة وتقليل معدلات التلوث ومعالجة ظاهرة الاحتباس الحراري وتحسين صحة الإنسان.

٤) تبرز ضرورة القيام بهذا البحث في كونه استجابة واقعية للدعوات العالمية بضرورة التحضر للأخضر ورفع مستوي الوعي بقضايا البيئة لدي الأفراد والجماعات والمجتمعات، وفي مسايرتها لتوجهات الدولة المصرية في الرقي بالمعارف والأنماط السلوكية والمناخية لدي المواطنين.

٥) إيمان الباحثة بدور طريقة العمل مع الجماعات في التثقيف البيئي والمناخي لدي الشباب، سعياً في الوصول إلي صورة جلية عن مستوي الوعي بالثقافة الخضراء لدي هذه الفئة.

٦) ندرة البحوث التي تناولت الثقافة الخضراء ومستوي الوعي بها من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة (من وجهة نظر الباحثة).

٧) قد يستفاد من هذا البحث في تنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بكيفية التعامل الصحيح مع البيئة واكساب معارف ومهارات وقيم وسلوكيات وفقاً لاختبار أحد نماذج طريقة العمل مع الجماعات وهو النموذج التنموي ووفقاً لبرنامج التدخل المهني الذي صمم في ضوء هذا النموذج.

ثالثاً: أهداف البحث:

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

" اختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

١) اختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي بالثقافة الخضراء.

٢) اختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب المهاري للشباب الجامعي بالثقافة الخضراء.

٣) اختبار فاعلية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي بالثقافة الخضراء.

رابعاً: مفاهيم البحث:

١) النموذج التنموي:

تعددت وتنوعت التعاريف المختلفة للمدخل التنموي فهناك من يطلق عليه مصطلح مدخلapproach وهناك من أعتبره نموذجاً Model واعتبره آخرون بأنه نظرية Theory غير أن أنسب اصطلاح له هو المدخل، لأن المدخل عبارة عن فلسفة ووجهة (الجندي، ٢٠٢٢، ص ٢٩).

ويعد النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات من الاتجاهات الحديثة لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة في العالم العربي وفي جميع الدول النامية، والخدمة الاجتماعية عندما تضع الأهداف التنموية نصب اهتمامها تستخدم النموذج التنموي في ممارستها حيث يطلق عليها الخدمة الاجتماعية التنموية.

كما يعد النموذج التنموي من النماذج العلمية المعاصرة التي ارتبطت نشأتها بنشأة طريقة العمل مع الجماعات عندما تم ممارسة الطريقة في المحلات الاجتماعية(أحمد، ١٩٨٠، ص ٢٤٤).

ويهتم النموذج التنموي بالوظيفة الاجتماعية أكثر من العلاجية، وعلي ذلك فإن مشكلات الأفراد لا تحظي بالاهتمام الأكبر، ولكن ينظر إلي الأفراد علي أنهم يتصدون لمواقف التحديات في المجتمع، ولذلك يهتم الأخصائي الاجتماعي بالأفراد في ضوء علاقاتهم بالمجتمع الأن دون الحاجة إلي دراسة التاريخ الاجتماعي الفردي علي حدة (منقريوس، ٢٠٠٩، ص ١٤٨).

ويمكن تحديد مفهوم النموذج التنموي في هذا البحث كما يلي:

أ. موجه علمي مخطط ومنظم لعمل الباحثة مع جماعة الشباب الجامعي (الجماعة التجريبية).

ب. يهدف إلي تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية للشباب الجامعي.

ج. يعتمد علي المساعدة المتبادلة بين الجماعة والأعضاء وتنمية نقاط القوة لدي أعضاء الجماعة التجريبية.

د. يركز علي تنمية الوعي بالثقافة الخضراء لدي الشباب الجامعي.

هـ. يعتمد علي مهارات أخصائي الجماعة في تحديد أنسب التكنيكات والأساليب اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة والتي تتحدد في تنمية الوعي بالثقافة الخضراء لدي الجماعة التجريبية.

٢) مفهوم تنمية الوعي:

التنمية لغوياً: نمو وإنماء الشيء، ويطور وينمي ويحسن من نوعية الشيء ويرقي به (البعلبكي & البعلبكي، ٢٠٠٩، ص ٣٣٨).

كما يعرفها معجم العلوم الاجتماعية بأنها: مجموعة العمليات المنظمة والهادفة والتي تؤدي إلى التغيير الاجتماعي والانتقال من البني التقليدية إلي البني الحديثة (معتوق & دبس، ١٩٩٣، ١٢٨).

ويُعرفها أيضاً القاموس الاجتماعي بأنها: النمو المدروس على أسس علمية والذي قيست أبعاده بمقاييس علمية سواء كان تنمية شاملة ومتكاملة أو تنمية في أحد الميادين الرئيسية مثل الميدان الاقتصادي أو الاجتماعي أو الميادين الفرعية كالتنمية الصناعية أو الزراعية (الدسوقي، ٢٠١٣، ص ١٨٢).

كما تُعرف أيضاً بأنها: الجهد المنظم لتنمية موارد المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بقصد القضاء على التخلف، وتوفير الحياة الكريمة لكل فرد من أفراد المجتمع((Carl, G, 2014, p.14

ويُعد مفهوم الوعي من المفاهيم الأساسية التي اهتمت بها العلوم الاجتماعية نظرا لأهميته كما تهتم به مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بالوعي حيث إن الوعي يترتب عليه إدراك الفرد لذاته وكعضو في الجماعة

التي ينتمي إليها مما يؤدى إلى تحقيق تكيفه مع الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه (منقريوس، ٢٠٠٤، ص ١٣٧)

فيشير الوعي لغوياً إلى فهم الشي وإدراكه على حقيقته (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥، ص ٦٧٥)

كما يشير معجم العلوم الاجتماعية إلى الوعي على أنه " إدراك الناس وتصوراتهم للعالم الموضوعي المحيط، كما يشير إلى مجمل الأفكار والمعارف والثقافة التي يتمثلها الفرد والتي تجعله يسلك مسلكا معينا، كما يشير إلى الاستجابات التي يقوم بها الشخص إزاء موقف معين" (مدكور، ١٩٧٥، ص ٦٤٤)

ويمكن تحديد مفهوم تنمية الوعي إجرائياً في هذا البحث فيقصد بها:

أ- تلك العملية التي يتم من خلالها تقديم مجموعة متكاملة من المعارف والمعلومات والقيم والمهارات والتوجهات السليمة.

ب- وذلك من خلال استخدام برنامج التدخل المهني من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

ج- الموجه إلي طلاب الفرقة الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

د- وذلك لزيادة معارفهم ومهاراتهم وقيمهم حول الثقافة الخضراء.

هـ - يتم قياسه بحساب الفروق بين نتائج درجات القياسين القبلي والبعدي للأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء.

٣) الشباب الجامعي:

يعرف الشباب لغوياً يعنى الفتوة والحداثة وجمعها شبان وللإناث شابة وجمعها شابات(معجم اللغة العربية، ٢٠٠٠، ص ٣٣٣).

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية مرحلة الشباب بأنها: المرحلة التي يبدأ فيها الفرد يحتل مكانة في البناء الاجتماعي من خلالها يمارس أدواراً اجتماعية معينة تساهم في بناء المجتمع(أحمد شفيق السكرى، ٢٠٠٠، ص ٦٠).

وتشير مرحلة الشباب الى مرحلة من العمر تعقب مرحله المراهقة، وتبدو من خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحه، ونظر للتماثل بين طبيعة الشباب ومضامين التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في المجتمع فهم اكثر الشرائح الاجتماعية تأثرا بهذه التحولات وهم الاكثر تفاعلا معها(ليلة، ١٩٩٣،ص ٢٨).

وتعرف مرحلة الشباب بأنها حالة نفسية يمر بها الانسان تتميز بالحيوية وترتبط بالاستعداد والرغبة والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية، وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها على اخرين الى مرحله يصبح فيها معتمداً على نفسه(أبو المعاطي وأخرون، ١٩٩٩، ص ٢٥).

كما يعرف الشباب الجامعي بانهم من يلتحق بالجامعة بهدف الحصول على شهاده علميه ويترتب على التحاق بالجامعة تعلم بعض الوان المعرفة واكتساب بعض المهارات العلمية والاجتماعية(عزيز، ٢٠٠٠، ١٥٩).

ونستنتج مما سبق أن الشباب الجامعي هم: تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢) عاماً حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من أربع إلى ست سنوات كما يربط الشباب اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة.

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للشباب الجامعي في هذا البحث في الأتي:

أ. فئة من الشباب الجامعي المنتمين الي جامعة أسيوط.

ب. مقيدين بالفرقة الدراسية الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية.

ج. تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٠ سنة.

٤) مفهوم الثقافة الخضراء:

تعرف الثقافة بأنها: مجموعة القيم والعادات والتقاليد والمهارات والتقنيات والفنون والعلوم والأفكار والمعتقدات والاتجاهات الدينية والسياسية الخاصة بمجموعة من الناس في زمن معين(الدخيل، ٢٠١٢، ص ٦٢)

وتعرف الثقافة أيضاً بأنها " هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع(كوش، ٢٠٠٧، ص ٣١)

كما تعرف الثقافة عل أنها " معرفة عملية مكتسبة، تنطوي علي جانب معياري وتتجلي في السلوك الواعي للإنسان(فرداً وجماعة)، في تعامله في الحياة الاجتماعية مع الوجود بأجزائه المختلفة(أو مع الخالق والمخلوقات)(السيد & قرعوش، ٢٠١٤، ص ٢٤)

وتعرف الثقافة الخضراء بأنها معتقدات وممارسات متعلقة بالحفاظ علي البيئة والاستدامة، يشترك بها الأفراد في مجموعة محددة وهي نتاج للوعي البيئي(الحزامي، ٢٠٢٢، ص ٨٠)

كما تعرف الثقافة الخضراء هي مجموعة من القطع الأثرية والافتراضات والقيم التي تعكس أنشطة المؤسسة لتشجيع العمليات الصديقة للبيئة أو المستدامة، (Pan & et al, 2022)

وتعرف أيضاً الثقافة الخضراء بأنها أيديولوجية بيئية حالية تعزز التنمية الاقتصادية والبيئية المستدامة، المرتكزة على العلم والسياسة وعلم الجمال. ومنذ بضع سنوات، بدأت بعض الدول في أخذ هذا النهج في الاعتبار، حيث أدركت الدول أن هذا التحول سيؤثر علي سلوك الأفراد داخل المجتمع، ونتيجة لذلك، سيؤثر على التنمية المستدامة، وسمح هذا التغيير الذي يركز على البيئة للأفكار الجديدة بالترابط، والدفع نحو الاستدامة أو الوعي الاجتماعي وفقًا لقيم المؤسسات. (Machado & Martínez, 2019, p. 3)

الثقافة الخضراء هي مصطلح يطلق على امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية والإنفعالية التي يستطيع من خلالها التفاعل مع البيئة بطريقة صحيحة وغير سلبية، وذلك من خلال جعل مهمة حماية البيئة مسؤولية كل فرد في المجتمع، والحماية والرعاية المستديمة والمستمرة للنظام الطبيعي، بهدف حفظ الاستقرار داخل المجتمع (بدوي، ٢٠١٨، ص ٢٧١).

وتعني أيضاً الثقافة الخضراء إيجاد طريقة مستدامة لجعل العمليات التنظيمية أكثر صديقة للبيئة وأكثر كفاءة في استخدام الموارد مع تقليل التلوث البيئي والمزيد من المصادر المتجددة(Nasim Mirahsani, 2023, pp. 6:7)

ويمكن ببساطة تفسير الثقافة الخضراء على أنها ثقافة صديقة للبيئة، حيث تصبح البيئة المستدامة تلقائيًا بيئة صحية، والثقافة الخضراء هي تطبيق لفهم الوعي البشري ويتم تطبيقه باستمرار في خلق بيئة مستدامة للحفاظ على النظافة والصحة البيئية بشكل مشترك. (Darmo, 2015, P. 23).

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للثقافة الخضراء في الأتي:

أ. سلوكيات طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وممارستهم للحفاظ علي البيئة والاستدامة.

ب. امتلاك الطلاب للجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية المتعلقة بالثقافة الخضراء.

ج. يستطيع من خلالها الطلاب التفاعل مع البيئة بطريقة صحيحة وغير سلبية.

خامساً: الإطار النظري للبحث:

١) أهداف وفوائد الثقافة الخضراء:

تلعب الثقافة دوراً جوهرياً في تعزيز الوعي البيئي لدي الشباب الجامعي بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي وتقويم السلوكيات السلبية للحد من إهدار الموارد الطبيعية وضمان الاستدامة

البيئية، حيث يلعب القادة دوراً هاماً في بناء الثقافة والحفاظ عليها وتطبق الجامعات الثقافة الخضراء التي توجه العاملين نحو تقليل المشكلات البيئية والعمل علي تحقيق التطوير ورفع مستوي الأداء الأخضر للجامعات وزيادة الوعي بداخل الجامعات حول العيش بشكل مستدام. حيث توفر الثقافة الخضراء مناخاً لتشجيع نواتج الإستدامة بداخل الجامعة، كما أنها تعمل علي توجيه سلوكيات العاملين بالجامعة نحو إدارة البيئة وحمايتها وتعمل الجامعة علي حل مختلف القضايا بالاستراتيجيات التي تتناسب مع القيم البيئية، كما أنها تسعي إلي تثقيف كافة العاملين بالجامعة حول قيم الإدارة البيئية وتدريبهم علي توفير الطاقة لتقليل النفايات ونشر الوعي البيئي، وتوفير الفرص للمشاركة في حل المشكلات البيئية(القحطاني& جفري، ٢٠٢٣، ص ٨٧).

٢) أبعاد الثقافة الخضراء:

تتحدد الثقافة الخضراء في ثلاثة أبعاد رئيسية وهي الدرجة والإنتشار والعمق وهم كالأتي:(حشاد وأخرون، ٢٠٢٣، ص ٤٠)

أ. **الدرجة:** وتشير إلي مدي اقتناع قادة الجامعة بالقيم المستدامة والقضايا الخضراء التي لها تأثير إيجابي علي الجامعة وأن القيم الخضراء تتجلي في الإبداعات والمصنوعات اليدوية.

ب. **الإنتشار:** توجد مجموعة من الحواجز المختلفة التي تواجهها الجامعة أثناء تنفيذ الممارسات الخضراء **على سبيل المثال**، مدى مركزية صنع القرار، والسياسة الداخلية والتنسيق بين الوظائف. ويتأثر مستوي الانتشار أيضاً بمدي اعتقاد قادة الجامعة بوجود ثقافات فرعية مختلفة، وكلما زاد عدد الثقافات الفرعية وحجمها وقوتها انخفض مستوى الانتشار التنظيمي للوعي الأخضر.

ج. **العمق:** يشير إلي مدي تقدير قادة الجامعة للمبادرات الخضراء وقدرتهم علي التكيف مع القضايا والمشكلات البيئية، ويضم بعد عمق التخضير الثقافي كل من الأحداث الرمزية والفلسفات البديلة ومقاومة التغيير.

٣) العوامل المؤثرة في الثقافة الخضراء:

تتمثل العوامل المؤثرة في الثقافة الخضراء في الأتي:

أ. **الوعي البيئي:**

لقد أصبحت المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث من القضايا المحورية والمهمة على الصعيد الدولي، لذلك كان الوعي البيئي من ضرورات الحياة، ولابد من تنميته لدى

الجميع، وخاصة فئة الشباب الشباب لاعتماد مستقبل الدول والحضارات عليهم، الوعي البيئي هو إدراك الفرد لمتطلبات البيئة وتنمية السلوكيات الصحيحة لديه تجاه البيئة، ويكون ذلك من خلال تعريفه بمكونات البيئة والعلاقة التي تربط هذه المكونات معاً، ومعرفة المشكلات الناجمة عن الإخلال بتوازنها، وطرق حل هذه المشكلات للعودة إلى مربع التوازن البيئي السليم، والوعي البيئي ليس بالأمر الفطري عند الكثير من الناس، وإنما هو من السلوكيات المكتسبة التي يمكن غرسها فيهم وتعديل سلوكياتهم تجاه البيئة (علي، ٢٠١٠، ص ٥).

وإن مسألة تحقيق الوعي البيئي ليس أمراً سهلاً لأنها على مساس بحياة الناس اليومية، فالمسؤولية المباشرة تقع على كل فرد ابتداءاً من البيت، وحتى الشارع، وكذلك الأمر على الدولة في توفيرها السبل الكفيلة لضمان بيئة نظيفة وصحية(السبعاوي، ٢٠١٨، ص ٩٨).

ب. الثقافة البيئية:

تعني الثقافة البيئية إدراك الفرد لمتطلبات البيئة، عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينها من علاقات وكذلك القضايا البيئية، وما ينتج عنها من مشكلات، وكيفية مواجهتها، والوقاية منها، بالإضافة إلي حسن استغلال البيئة(محمد، ٢٠٢٠، ص ١٠٧)

وتتمثل الأهداف الجوهرية لتحقيق الثقافة البيئية فيما يلي:(المقدادي، ٢٠١٦، ص ٩٠)

- إن حماية البيئة هي التزام وواجب أخلاقي يقع علي عاتق المجتمع والدولة.
- إن حماية النظم الطبيعية والنباتية والحيوانية وكافة الأنظمة الإيكولوجية في تنوعها وجمالها وماهيتها ما هي إلا مساهمة رئيسية من أجل استقرار البيئة وحماية مواردها.
- حماية المصادر الطبيعية كالتربة والماء والهواء ضرورية لكونها أجزاء رئيسية من النظام البيئي، وفي الوقت نفسه تعد أساساً لوجود ومعيشة الإنسان والنبات والحيوان.
- العمل علي حفظ التنوع الحيوي والبيئي والأماكن الطبيعية.
- استبدال المصادر الأحفورية بمصادر الطاقة البديلة.

ج. التربية البيئية:

بدأ الاهتمام بالتربية البيئية يتزايد على المستوى العالمي، وأصبحت التربية البيئية ضرورة ملحة تفرضها طبيعة العصر، نتيجة لما أصاب البيئة من علل واختلال، وما ترتب على ذلك من مشكلات بيئية أضرت بمكوناتها نتيجة للسلوك السلبى للإنسان، حيث يمكن أن تسهم التربية البيئية في القضاء على المشكلات البيئية، وللتربية البيئية أهمية في هذا العصر

الـذي يشـهد تغيـرات متسـارعة فـي العلـوم والمعـارف والتكنولوجيـا والتزايـد السـكاني والتقـدم الاقتصـادي والعمرانـي فكـأن لابـد مـن توجـه نحـو التربيـة البيئيـة لتنميـة المهـارات والاتجاهـات السلوكية لدى الأفراد نحو بيئتهم بحيث يجعلهم قادرين على التصرف والتعامل بشكل واعى ورشيد وآمن لما فيه خيرهم وخير بيئتهم والأجيال القادمة دون إفراط أو تبديد أو استغلال مع ضمان تطوير وتحسين نوعية الحياة والعمل بشكل فردى وجماعي لحل المشكلات البيئية القائمة (الدوسري، ٢٠١٢، ص ٥٤).

وهناك العديد من أساليب التوعية في مجال الخضرنة والاستدامة ويمكن أن نذكر بعضها كالتالي:(البريدي، ٢٠١٥، ص ٣٤٨)

- الوسائل البصرية وتتضمن كل ما يلفت النظر ومنها:
  - ✓ الصحف الجامعية.
  - ✓ البريد الشبكي(الالكتروني).
  - ✓ الأفلام.
  - ✓ الملصقات الإعلانية والاعلامية posters
  - ✓ تصميم دفاتر للطلبة عليها شعارات وأفكار للخضرنة.
  - ✓ الملصقات المكتبية stickers
  - ✓ صناديق إعادة التدوير مع وضع شعارات عليها.
- أسلوب المحاضرات العامة.
- خضرنة المقررات عبر دمج فكر الاستدامة والخضرنة في جميع التخصصات بطريقة ملائمة.
- توظيف الطلبة بوصفهم وكالات توعوية وتثقيفية في هذا المجال.
- وضع سياسة للمكافأة والعقاب وتطبيقه بشكل علني.

٤) أليات تعزيز الثقافة الخضراء:

يمكن تعزيز البناء المعرفي والثقافة الخضراء في الأتي:(عبد الوهاب، ٢٠٢١، ص ٢٣١، ٢٣٢)

أ. التأهيل الثقافي والفكري والعملي للشباب الجامعي، وذلك من خلال دورات تدريبية وأنشطة ميدانية للتعامل مع قضايا الإستدامة كحماية البيئة وترشيد الطاقة والموارد الطبيعية.

ب. عقد اجتماعات دورية لتعريف المجتمع الجامعي بأهمية التحول نحو الأخضر، ومسارات التحول، والخطوات التنفيذية المحددة زمنياً، وأدوارهم المتوقعة.

ج. توفير قاعدة معرفية للمعلومات البيئية تنطوي علي مختلف الوثائق الثقافية والعلمية والأدلة والمطبوعات الخاصة بالاستدامة، وإتاحتها رقمياً لكافة الحرم الجامعي.

د. تأسيس لجان طلابية تطوعية للعمل في المجال البيئي، وتطوير مهاراتهم من خلال إشراكهم في مختلف المؤتمرات، والورش، والفعاليات البيئة.

هـ. دعم ثقافة التطوع والمشاركة، وتعزيزها من خلال توفير فرص القيام بأنشطة طلابية تعزز ممارسات الاستدامة في المجتمع المحيط.

و. تشكيل ملتقيات للتعريف والتثقيف بالأنظمة الجامعية المستدامة، وأهمية دور الموارد البشرية الأكاديمية في دعم مسارات التحول نحو الأخضر.

ز. إنشاء شبكات استدامة جامعية، وربطها بشبكات الإستدامة المحلية والعالمية، وحث أعضاء هيئة التدريس والطلاب للإشتراك فيها، والمشاركة في أنشطة جامعية.

ح. العمل علي بث فعاليات أنشطة التخضير المتميزة بالجامعة، لنشر الوعي البيئي من خلال وسائل الإعلام، وبطرق أكثر فعالية.

ط. تشكيل لجنة ثقافية وإعلامية بكل كلية يشارك فيه طلاب وأعضاء هيئة التدريس وإداريين وتكون مهمتها تنظيم الفعاليات التثقيفية والإعلامية الداعمة لفكر الإستدامة داحل المجتمع الجامعي.

ي. وضع إطار أخلاقي قيمي يسمح للجميع بفحص ذاتي للممارسات والسلوكيات المستدامة، والالتزام بها وتمييزها عن الممارسات غير المستدامة.

ك. التركيز علي البناء المتكامل للقدرات البشرية الخضراء (طلاب وأعضاء هيئة التدريس وعاملين)، علي كافة المستويات المعرفية والثقافية والمهارية والوجدانية.

ل. إقامة فعاليات دورية بالاحتفال بالإنجازات، وعرض مستويات التقدم كإعداد يوم سنوي للإستدامة، أو تنظيم يوم للبيئة والتخضير بمشاركة أطراف مجتمعية.

م. يجب إدراج مفهوم بناء الكليات والجامعات الخضراء بما فيها من مرافق وإدارة وغيرها من الجوانب بجميع المدارس أثناء تنفيذ التثقيف الأخضر في الجامعات ووضع الدورات التأسيسية للحماية البيئية والإيكولوجية ضمن المقررات الإجبارية والاختيارية لجميع الطلاب، وتفعيل أنشطة الممارسة الخضراء علي نطاق واسع بين جميع المعلمين والطلاب، حتي أن نزرع فيهم

الأخلاق والقيم الخضراء، كما يجب أثناء تعليمهم الدروس البيئية والحيوية وغيرها من التخصصات الطبيعية تعزيز التجربة العملية وأنشطة البحث العلمي وتطوير قدرات الطلاب علي تقييم ومعالجة القضايا البيئية المعنية والتنمية المستدامة وتنميتها من أجل تحسين المهارات المهنية لديهم (فينغ& الجمل، ٢٠١٨، ص ١٥١).

٥) دور أخصائي الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء:

إن الثقافة الخضراء هي ثقافة التحول نحو الأخضر، وهي مرحلة بناء العقليات الخضراء التي تتبني الثقافة الخضراء، والتي تتحول نحو بناء مجتمعات متحضرة، تتبنى مفهوم الاستدامة، وتعمل على بناء عقل بشري متحضر. إن التحول نحو الأخضر ليس شعار من الشعارات الرنانة، بل هو خلق وبناء عقليات يتحول سلوكها وميولها نحو التحضر والحياة الصحية، ويبدأ هذا المشوار منذ نعومة الأظافر، من اللبنة الاولي في بناء الوجدان ألا وهي جماعات المدرسة، وهي التي تعمل علي بناء السلوك ومفاهيم الحياة، والذي من الممكن أن يبدا بتدريس مادة التربية البيئية والتي تشمل علي عدة عوامل: مفهوم البيئة ومسؤولية التلاميذ تجاه بيئتهم والحفاظ عليها.

وتعتبر الجماعة هي وسيلة التأثير على سلوك العضو الذى ينتمى للجماعة، وإخصائي الجماعة يساعد في توجيه التفاعل الجماعي الذى يحدث داخل الجماعة، بحيث يصبح هذا التفاعل قوة صالحة للتأثير على العضو حتى يكتسب خصائص وصفات المواطن الصالح. حيث نجد أن أخصائي طريقة العمل مع الجماعات يقوم بالعديد من الأدوار المتعددة مع أعضاء الجماعات في تنمية وعيهم بالثقافة الخضراء.

وتعد طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية، والتي تستخدم الجماعات داخل الحياة الجامعية كوسيلة لتنمية خبرات ومهارات وقدرات الشباب الجامعي، وتحقيق التكيف الاجتماعي لهم خلال عملية التفاعل التي تتم داخل الجماعة، وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجامعة لتحقيق الأهداف الفردية والاجتماعية.، ويعتبر بعض الباحثين أن فاعلية طريقة العمل مع الجماعات تقاس بمدى ما تحدثه من تغييرات في اتجاهات وأفكار وسلوكيات الأعضاء بحيث يسهم ذلك في تغيير المجتمع، وعن طريق الجماعات يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يساهم في تنمية الوعي بالثقافة الخضراء لدي الشباب الريفي من خلال مساعدتهم أن يتحملوا المسئوليات الاجتماعية بدون ضغط خارجي أو إلزام وبالتالي يتعود العضو التلقائية وبذل الجهد وخاصة في مشروعات خدمة البيئة ومن

ثم تتعدل أفكاره وتصورات البيئة الخاطئة، كذلك استخدام نفسه كوسيلة وكقدوة تساعد الأعضاء على محاكاة سلوكه وأفكاره وأساليب تعامله مع البيئة. كما يتعامل أخصائي الجماعة في إطار النموذج التنموي من خلال قيامه بالعديد من الأدوار من أهمها:

أ. **دور المعلم:** من خلال مساعدة الشباب الجامعي علي تقديم كافة المعارف والمعلومات حول الثقافة الخضراء والمشكلات البيئية التي تؤدي إلي حدوث التغييرات المناخية وأهمية المحافظة علي البيئة، ومن ثم تغيير سلوكياتهم تجاه البيئة والتعامل الصحيح تجاهها.

ب. **دور المساعد: من خلال** مساعدتهم على الحصول علي المعارف والمعلومات السليمة ومن مصادرها الصحيحة ومساعدتهم في مواجهة المشكلات البيئية التي تواجههم كجماعة وكأعضاء.

ج. **دور الموجه:** الموجه للأعضاء في تفاعلهم والحرص على أن يكون التفاعل موجهاً نحو قضايا البيئة ومشكلاتها وطرق مواجهتها ومن ثم التعامل الصحيح مع البيئة.

د. **دور الملاحظ:** الملاحظ لأداء الأعضاء ومدى التطور في معارفهم وأفكارهم وسلوكياتهم وإدراكهم واستعدادهم وحماسهم ونشاطهم داخل الجماعة وخارجها.

هـ. **دور المقنع:** من حيث استخدام بعض أساليب الإقناع في تصحيح معلومات وأفكار وتصورات الأعضاء عن التعامل الصحيح مع البيئة وترشيد الاستهلاك.

٦) رؤية مقترحة لنشر الثقافة الخضراء في كليات الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية:

أ. ينبغي أن يتم تطوير المناهج الحالية في جميع كليات الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية، من أجل مواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعالمية المعاصرة والتوسع في دمج قضايا التنمية المستدامة، ومنها القضايا المتعلقة بتغير المناخ والاحتباس الحراري.

ب. التنويع في كافة الانشطة الطلابية الخضراء بإدرات رعاية الشباب كافة التي توجه الطلاب نحو ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وتطبيق مفهوم إعادة تدوير النفايات حيث تقوم إدارة الكليات بتخصيص مكان يجمع فيها الطلاب النفايات الصالحة ويصنفها لاعادة التصنيع مثل قوارير البلاستيك والزجاج وعلب الالومنيوم والورق.

ج. حوسبة المناهج التعليمية والكتب الدراسية واعتماد التعليم الالكتروني في كافة الجامعات.

د. التوسع في استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة وذلك باحلالها كبديل عن المقررات الورقية كاستخدام الهواتف الذكية او الالواح الذكية او السبورات الذكية في المؤسسات الاكاديمية.

هـ. ضرورة دمج مهارات التفكير الناقد في محتوي المناهج الدراسية، وتنمية مهارات التفكير المستقبلي مثل مهارة التصور ومهارة حل المشكلات ومهارة الحوار والتفاوض والعمل الجماعي.

و. تنمية قيم المحافظة علي المساحات الخضراء لدي طلاب الجامعة وحماية الاشجار وغرسها من منطلق توعوي ديني وتعليمي لدي الطلاب.

ز. العمل علي تطوير مفهوم الجامعات الخضراء التي لا تسمح بالتدخين بداخلها.

ن. العمل علي تطوير جائزة المعلم الأخضر او الطالب الأخضر، والتي يتم منحها لمن يبدع في مجالات المحافظة علي البيئة وفي تنمية قيم المحافظة عليها لدي طلابه.

ي. الاهتمام بإنشاء مراكز تدريب وذلك لتدريب الطلاب خلال العام الدراسي وفي فترة الاجازة الصيفية للارتقاء بمهارتهم المهنية والمعرفية والذهنية بما يحقق بيئة خضراء.

سادساً: المنطلقات النظرية للبحث:

١) النظرية الإيكولوجية:

يري أنصار هذه النظرية أن البيئة الطبيعية هي العامل الأساسي في نشأة وتشكيل الثقافة والنظم البيئية، وأن الاختلاف القائم بين المجتمعات الانسانية في التنظيم والعادات والتقاليد والمناخ ترجع في الأصل الي اختلافات في الظروف البيئية والجغرافية، فالثقافة والنظم الاجتماعية تفسر علي أساس البيئة الطبيعية كالطقس والتضاريس مثلا، وكان من روادها الأوائل هيبو، أرسطو، اللذان ربطا بين المناخ وطبائع الشعوب وعاداتهم، **وتتلخص الأبعاد الأساسية لهذه النظرية فيما يلي:**(سالم، ٢٠١٦، ص ٦٧: ٦٨)

أ. التأكيد علي العلاقة بين الشباب الجامعي وبيئاتهم.

ب. التوجه نحو تحسين التحولات التي تحدث بين الشباب الجامعي وبيئاتهم حتي تزداد قدراتهم، ويمكنهم التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها.

ج. عملية التوازن البيئي هي نتيجة للتبادل بين المصادر والحاجات والتوقعات والدوافع والمتطلبات وسوء الأداء الاجتماعي هو نتيجة لضعف التوازن الإيكولوجي بين الناس وبيئاتهم الاجتماعية.

د. فهم الأداء الجماعي للأفراد من خلال ديناميكية المحصلات الفردية والجماعية لعملية التحول بين الوحدة الانسانية والبيئة الطبيعية والاجتماعية

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١) نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تستهدف قياس أثر متغير مستقل وهو (النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات)، على متغير تابع وهو (وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء).

٢) المنهج المستخدم:

اعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي باستخدام تصميم التجربة القبلية البعدية لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل مجموعة (١٥) مفردة.

٣) فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيس للدراسة في الاتي:

" توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

الفرض الأول: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدي الشباب الجامعي.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدي الشباب الجامعي.

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدي الشباب الجامعي.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدي الشباب الجامعي.

٤) أدوات الدراسة:

اعتمد البحث على الأدوات التالية:

أ- مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء (إعداد الباحثة)، وفقا للخطوات التالية في إعداد المقياس:

- قامت الباحثة بتحديد عنوان المقياس ومحتواه من خلال المتغير التابع المراد التعرف على التغيير الذي قد يحدث فيه نتيجة استخدام النموذج التنموي، وتمثل موضوع المقياس في (تنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء) وتم تحديد أبعاد المقياس في ثلاثة أبعاد فرعية مرتبطة بأهداف وفروض البحث وهي:
  - الجانب المعرفي بالثقافة الخضراء.
  - الجانب المهاري بالثقافة الخضراء.
  - الجانب السلوكي بالثقافة الخضراء.
- تم تجميع عبارات المقياس من خلال الاطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بالثقافة الخضراء، وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس المرتبطة بموضوع البحث.
- قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس في صورته المبدئية وفقاً للأبعاد الثلاثة السابقة، وتضمن كل بعد ٢٠ عبارة.
- تم عرض المقياس للتحكيم على عدد (٨) من السادة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وبني سويف والفيوم وأسوان وأسيوط، وذلك لإجراء الصدق الظاهري، وتم تعديل المقياس من حيث عدد العبارات ومن حيث الصياغة، وأصبحت عبارات المقياس (٤٥) عبارة بدلاً من (٦٠) عبارة لكل بعد (١٥) عبارة وذلك بعد استبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة ٨٠ % من التأييد.
- قامت الباحثة بتحديد الأوزان للعبارات على أساس تدرج ثلاثي (أعي=٣ درجات)، (أعي إلى حد ما= درجتان)، (لا أعي= درجة واحدة فقط)، وذلك في حالة العبارات الإيجابية، والعكس إذا كانت العبارات سلبية.

هذا وقد قامت الباحثة ببناء مفتاح لتصحيح المقياس وذلك وفقاً لما يلي:

- الدرجة العظمى للمقياس= عدد عبارات المقياس × ٣ = ٤٥×٣=١٣٥ درجة.
- الدرجة الوسطي للمقياس= عدد عبارات المقياس × ٢ = ٤٥×٢=٩٠ درجة.

- الدرجة الدنيا للمقياس= عدد عبارات المقياس × ١= ٤٥×١=٤٥ درجة.
- قامت الباحثة بإجراء الصدق والثبات للمقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على (١٥) من الشباب الجامعي من غير الشباب اللاتي نستخدم معهم البرنامج، وتم رصد درجاتهم على المقياس في التطبيق الأول ثم تم إعادة التطبيق مرة أخري بعد مرور (١٥) يوماً على التطبيق الأول وتم رصد درجاتهم وتصحيح المقياس وتم استخراج معامل الثبات كما يلي:

وفيما يلى طريقة حساب ثبات المقياس على كل بعد من أبعاد المقياس، والمقياس ككل في الجدول التالي:

جدول(١) معاملات الارتباط للمقياس

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بيرسون
١	الجانب المعرفي.	٠,٧٨
٢	الجانب المهاري.	٠,٧٧
٣	الجانب السلوكي.	٠,٧١
	أبعاد المقياس ككل.	٠,٧٦

تشير نتائج الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط للمقياس ككل هي (٠,٧٦)، عند مستوي معنوية (٠,٠٥) وهذه القيمة دالة إحصائياً، ويتبين من ذلك ارتفاع قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار، مما يؤكد الثقة في تطبيق المقياس ميدانياً والاطمئنان إلى ثبات نتائجه.

ب- تحليل محتوي التقارير الدورية: قامت الباحثة بتحليل محتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة عقب اجتماعها مع الجماعة، مع الأخذ في الاعتبار كل الشروط الواجب اتباعها في إعداد التقارير من حيث الشكل والمضمون.

ج- الملاحظة العلمية البسيطة: وذلك من خلال ملاحظة تفاعلات الأعضاء (الشباب الجامعي ووعيهم بالثقافة الخضراء) ومدى مشاركتهم في برنامج التدخل المهني ومدى تقدمهم والتغيرات التي طرأت عليهم تجاه البيئة.

٥) مجالات البحث:

أ- **المجال البشري:** تم اختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي بالفرقة الثانية كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط وفقاً للشروط معينة.

- قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي بالثقافة الخضراء، واعتبرته (قياساً قبلياً) وكذلك شروط المعاينة فوجد أن من تنطبق عليهم الشروط (٣٠) عضواً، **وهذه الشروط هي كالتالي:**
  - السن ما بين(١٨إلى ٢٠) سنة.
  - أن يكون الطالب مقيد بالفرقة الثانية كلية الخدمة الاجتماعية.
  - ما ينطبق عليه الشروط من الذكور والإناث.
  - أن يكون منتظم في حضور المحاضرات بالكلية.
  - أن يكون الطالب من المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بالكلية.
  - رغبة الطالب في الانضمام لبرنامج التدخل المهني والتعاون مع الباحثة في إجراء البحث.
  - حصول الطالب على درجة متدنية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء.
  - أن يكون وقته يسمح بالمشاركة في اجتماعات الجماعة.

ب- المجال المكاني: تم تطبيق برنامج التدخل المهني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، **ويرجع اختيار هذا المكان لعدة أسباب وهي كالتالي:**

- تعتبر الباحثة أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- تقوم الباحثة بتدريس إحدى المقررات لعينة البحث.
- ملاءمة المكان وإمكانياته وموارده للتطبيق طوال فترة برنامج التدخل المهني.

ج- المجال الزمني: وقد استغرق تطبيق برنامج التدخل المهني حوالي ثلاثة أشهر من شهر مارس ٢٠٢٣م الي شهر يونيه ٢٠٢٣م بواقع اجتماعين أسبوعياً.

٦) الصعوبات التي واجهت الباحثة:

من الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيقها لهذا البحث ما يلي:

أ- قلة الكتابات والمراجع التي تتناول موضوع الثقافة الخضراء.

ب- إنشغال بعض أعضاء الجماعة التجريبية بالمحاضرات والامتحانات وعدم التزامهم بتوقيت الاجتماعات المحددة.

ج-عدم توفر مكان محدد للاجتماعات نظراً لإنتظام العملية الدراسية وإنشغال معظم المدرجات والقاعات بالمحاضرات والأنشطة.

ثامناً: برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء:

١) أهداف برنامج التدخل المهني:

يسعي البرنامج إلي تحقيق الهدف الرئيسي والمتمثل في:

تنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء، من خلال إكسابهم المعارف والمعلومات والقيم والمهارات وذلك لتنمية الثقافة الخضراء لديهم، **ويتم تحقيق هذا الهدف في ضوء مجموعة من الأهداف الفرعية هي:**

أ. تنمية الجانب المعرفي لدي أعضاء الجماعة التجريبية بالثقافة الخضراء.

ب. تنمية الجانب المهاري لدي أعضاء الجماعة التجريبية بالثقافة الخضراء.

ج.تنمية الجانب السلوكي لدي أعضاء الجماعة التجريبية بالثقافة الخضراء.

٢) الأسس التي اعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

أ- نتائج الدراسة السابقة التي اهتمت بقضايا البيئة والتغييرات المناخية والثقافة الخضراء.

ب- الأطر النظرية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة والالتزام بمفاهيم الدراسة الحالية ومقدماتها.

٣) الاعتبارات التي كانت موضع اهتمام عند تصميم برنامج التدخل المهني:

من الاعتبارات التي كانت موضع اهتمام عند تصميم برنامج التدخل المهني وهي كالتالي:

أ. توافق البرنامج مع احتياجات الشباب الجامعي.

ب. التوافق بين أهداف البرنامج وأهداف الدراسة.

ج. مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتطوير من حيث الشكل حيث كانت هناك أيام إجازات ومن حيث المضمون حسب تحقق الهدف واستيعابه.

د. تحديد الإمكانيات المتاحة اللازمة لتنفيذ البرنامج حيث تم الاتفاق على مكان الاجتماعات بمكاتب أعضاء هيئة التدريس، ومدرجات الجامعة، وتحديد التوقيتات المناسبة له.

هـ. تحديد محتوى البرنامج بدقة وشمولية وتم التركيز على الجوانب النظرية الواردة في الإطار النظري السابق عرضه.

و. العلاقة المهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة والسهولة في إقامتها نظراً لقيام الباحثة بالتدريس لهم في أساسيات الممارسة في طريقة خدمة الجماعة.

٤) الاستراتيجيات التي اعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

استخدمت الباحثة أثناء تدخلها المهني بعض الاستراتيجيات التي تساعدها في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة المستمدة من التراث النظري لخدمة الجماعة والنموذج التنموي **وأهمها:**

أ. **استراتيجية التفاعل الجماعي:**

حيث قامت الباحثة بتوجيه التفاعلات والعلاقات بين أعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة للبرنامج، وحتى يتم تحقيق التماسك والنمو للجماعة فيما يتعلق بالثقافة الخضراء.

ب. **استراتيجية الإقناع:**

وهي من الاستراتيجيات الهامة التي استخدمتها الباحثة في برنامج التدخل المهني وذلك لتغيير المعلومات والحقائق حول التغييرات المناخية وقضايا البيئة، كم تم استخدمها أيضاً مع أعضاء الجماعة التجريبية بأهمية برنامج التدخل المهني وتنمية وعيهم بأهمية الثقافة الخضراء في حياتهم.

ج. **استراتيجية الشرح والتوضيح:**

وتتمثل في أعطاء الجماعة التجريبية صورة واضحة حول أهمية الثقافة الخضراء من حيث التخفيف من أثار تغير المناخ، وحماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية للإفراد وتحسين نوعية حياتهم من خلال تعزيز الهواء النظيف والمياه والتربة، فضلاً عن الوصول إلى الغذاء الصحي والسكن الآمن والميسور التكلفة.

د. **استراتيجية التعاون والمشاركة:**

وذلك بإتاحة الفرصة للتفاعل الإيجابي بين أعضاء الجماعة التجريبية من خلال العمل معاً كجماعة متجانسة، وشعورهم بالإنتماء للجماعة وأنهم يتفاعلون في نشاط متبادل يتطلب منهم تضامناً لإنجاز ما يسعون إليه وهذه المساعدة المتبادلة هي العامل الأساسي لنمو الجماعة وأعضائها.

هـ. **استراتيجية اكتساب المعارف وطرق التفكير:**

وذلك من خلال تنمية قدرات أعضاء الجماعة التجريبية علي اكتساب المعارف والمفاهيم المطلوبة وكذلك تنمية القدرات الخاصة بالتفكير العلمي والابتكاري وأساليب دراسة وتشخيص المشكلات وحلها مما يساهم في تنمية الثقافة الخضراء لدي أعضاء الجماعة التجريبية.

و. استراتيجية الاستثارة:

وتهدف إلي استثارة أعضاء الجماعة التجريبية من خلال مشاركتهم في أنشطة البرنامج المختلفة التي عن طريقها يتم تزويدهم بالمعارف والمعلومات والحقائق والقيم والمهارات التي تساهم في تنمية الثقافة الخضراء لديهم.

٥) أساليب وأدوات التدخل المهني:

اعتمدت الباحثة على استخدام مجموعة من الأساليب والأدوات في برنامج التدخل المهني، وتمثلت في الآتي:

أ. **المناقشة الجماعية:**

وتعتبر المناقشة الجماعية الأداة الرئيسية في طريقة العمل مع الجماعات في تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني، وقد اعتمدت عليها الباحثة بشكل أساسي في تقديم المعلومات والمعارف والقيم المرتبطة بالثقافة الخضراء وذلك عن طريق التفاعل والحوار وتبادل المعارف والمعلومات والخبرات، وقد استخدمت الباحثة المناقشة الجماعية باستخدام الطريقة العامة والعصف الذهني والقصة.

ب. **المحاضرات:**

وتعتبر من أهم الأساليب التي اعتمدت عليها الباحثة في تحقيق برنامج التدخل المهني وخصوصاً أنها الوسيلة المناسبة لتقديم المعارف والمعلومات وتنمية الإدراك والفهم الصحيح لمشكلات البيئة والتغييرات المناخية ومن ثم تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بالثقافة الخضراء.

ج. **لعب الأدوار:**

واستخدمت الباحثة تكنيك لعب الأدوار مع أعضاء الجماعة التدريبية باعتباره تكنيك يثير الاهتمام والتركيز، وقام الأعضاء بلعب الأدوار، حيث تم تجسيد مواقف خاصة بأبعاد المقياس، وحرصت الباحثة على مشاركة العدد الأكبر من أعضاء الجماعة في هذا التكنيك وأعقب هذه المواقف عقد مناقشات جماعية لإلقاء الضوء أكثر على طبيعتها، وأفاد هذا التكنيك في زيادة فهم الأعضاء لخطورة التغييرات المناخية، وزيادة معارفهم ومعلوماتهم حول الثقافة الخضراء.

د. الندوات:

قامت الباحثة بالتعاون مع أعضاء الجماعة التجريبية بعقد بعض الندوات لتساهم في تنمية معارفهم بالثقافة الخضراء، حتي يمكن تنمية إدراكهم بها وضرورة التعامل معها بنجاح، ويظهر هذا في سلوكياتهم نحو التعامل الصحيح مع البيئة، بما يشكل في النهاية تنمية وعيهم بالثقافة الخضراء.

هـ. التعلم الذاتي:

وفيها حرصت الباحثة علي الاستفادة من موارد وإمكانيات الجامعة من مكتبات من خلال الإطلاع علي الكتب والمراجع المتعلقة بالبيئة والحفاظ عليها ومواجهة التغييرات المناخية والإطلاع أيضاً من خلال شبكة الانترنت علي المراجع المتنوعة وتم عمل مسابقة لأفضل بحث حول الثقافة الخضراء وكيفية مواجهة التغييرات المناخية.

٦) أدوار أخصائي الجماعة في برنامج التدخل المهني:

أ. **دور الباحث عن المعلومات:** حيث قامت الباحثة بجمع الكثير من المعارف والمعلومات المرتبطة بموضوع الثقافة الخضراء، والحصول على كثير من الدراسات والبحوث المتخصصة في هذا الموضوع.

ب. **دور المعلم:** وذلك لتزويد أعضاء الجماعة التجريبية بالمعارف والمعلومات حول الثقافة الخضراء والمشكلات البيئية التي تؤدي إلي حدوث التغييرات المناخية وأهمية المحافظة علي البيئة، ومن ثم تغيير سلوكياتهم تجاه البيئة والتعامل الصحيح تجاهها.

ج. **دور المساعد:** حيث قامت الباحثة بدور المساعد للأعضاء في الاستفادة من البرنامج ومساعدتهم على الحصول علي المعارف والمعلومات السليمة ومن مصادرها الصحيحة ومساعدتهم في مواجهة المشكلات التي تواجههم كجماعة وكأعضاء.

د. **دور الموجه:** حيث قامت الباحثة بدور الموجه للأعضاء في تفاعلهم والحرص على أن يكون التفاعل موجهاً نحو قضايا البيئة ومشكلاتها وطرق مواجهتها ومن ثم التعامل الصحيح مع البيئة.

هـ. **دور الملاحظ:** حيث قامت الباحثة بدور الملاحظ لأداء الأعضاء ومدى التطور في معارفهم وأفكارهم وسلوكياتهم وإدراكهم واستعدادهم وحماسهم ونشاطهم داخل الجماعة وخارجها.

و. **دور المقنع:** حيث استخدمت الباحثة بعض أساليب الإقناع في تصحيح معلومات وأفكار وتصورات الأعضاء عن التعامل مع البيئة.

ي. **دور المقوم:** وذلك للتأكد من اكتساب أعضاء الجماعة التدريبية للمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لتنمية الثقافة الخضراء لديهم **وذلك من خلال:**

ح-**التقييم الدوري للبرنامج** بعد كل نشاط لمناقشة أوجه الاستفادة وتلافي الأخطاء.

خ-**التقييم النهائي للبرنامج** عن طريق استمارة تقييم للتعرف علي جوانب القوة والضعف في برنامج التدخل المهني ووضع المقترحات اللازمة.

د- **تطبيق مقياس الوعي بالثقافة الخضراء** للتعرف علي مدي فعالية برنامج التدخل المهني وتحليل محتوي التقارير الدورية للتعرف علي التغير الذي طرأ علي الجماعة التجريبية.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

١) النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة:

جدول (٢) خصائص العينة الأساسية (ن= ٣٠)

المتغيرات		المجموعة الضابطة (ن= ١٥)		المجموعة التجريبية (ن= ١٥)		Levene's Test	مستوي الدلالة
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
السن	من ١٨ إلي أقل من ١٩	٦	% ٤٠	٨	% ٥٣,٣	.٤١	غير دال
	من ١٩ إلي أقل من ٢٠	٩	% ٦٠	٧	% ٤٦,٧		
	الإجمالي	١٥	% ١٠٠	١٥	% ١٠٠		
النوع	ذكر	٤	% ٢٦,٧	٣	% ٢٠	.٧٠	غير دال
	أنثي	١١	% ٧٣,٣	١٢	% ٨٠		
	الإجمالي	١٥	% ١٠٠	١٥	% ١٠٠		
محل الإقامة	ريف	٣	%٢٠	٢	% ١٣,٣	.٩٢	غير دال
	حضر	١٢	% ٨٠	١٣	% ٨٦,٧		
	الإجمالي	١٥	%١٠٠	١٥	% ١٠٠		

أشارت نتائج الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لمتغيرات الدراسة الحالية وهي (السن، النوع، محل الإقامة)، حيث بلغت قيمة Levene's Test لهذه المتغيرات علي الترتيب (.٤١، .٧٠، .٩٢)، وهي قيم

غير دالة إحصائياً مما يؤكد علي وجود تكافؤ وتجانس بين خصائص مفردات المجموعتين الضابطة والتجريبية وصدق تمثيل كل منهما لإطار العينة.

٢) نتائج الدراسة الخاصة بفروض الدراسة:

أ- **نتائج الفرض الأول:** " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء "

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعة الضابطة القياس القبلي ن=١٥		الجماعة التجريبية القياس القبلي ن= ١٥		درجات الحرية (df) = ٢٨	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	الجانب المعرفي	٢٠,٣	٢,٣٨	٢٠,٥	٢,٢٩	٢٨	٠,٢٣	غير دالة
٢	الجانب المهاري	٢٠,٠٧	٢,٦٣	٢٠	٢,٥٤	٢٨	٠,٠٧	
٣	الجانب السلوكي	١٩,٢	١,٩٧	١٩	٢,١٤	٢٨	٠,٢٧	
	المقياس ككل	٥٩,٦	٣,٤٨	٥٩,٥	٣,١٤	٢٨	٠,٠٦	

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الأول للبحث القائل " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء " حيث نجد أن قيمة ت المحسوبة (٠,٠٦) أصغر من قيمة ت الجدولية (٢,٤٧)، عند درجات حرية (٢٨)، حيث جاء المتوسط الحسابي للجماعة الضابطة في القياس القبلي (٥٩,٦) وانحراف معياري (٣,٤٨)، في حين جاء المتوسط الحسابي للجماعة التجريبية في القياس القبلي (٥٩,٥)، وانحراف معياري (٣,١٤)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الجماعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبحدود ثقة (٩٩ %) بالنسبة لمقياس الوعي بالثقافة الخضراء.

ويدل أيضاً علي وجود تماثل وعدم وجود اختلافات جوهرية بينهما في مستوي الوعي بالمقياس، وأن كل منهما بدأتا من مستوي واحد شبه متقارب وهذا ما يستلزمه التصميم التجريبي للبحث، حيث يمثل خط الأساس للتدخل المهني والذي في ضوئه تُجري المقارنات بين نتائج البحث قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني من قبل الباحثة.

ب- **نتائج الفرض الثاني:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدى الشباب الجامعي"

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدى الشباب الجامعي وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعة الضابطة القياس البعدي= ١٥		الجماعة التجريبية القياس البعدي= ١٥		درجات الحرية (df) = ٢٨	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	الجانب المعرفي	٢١	٢,٩	٣٩,٢	٢,٣٧	٢٨	١٨,٨٢	٠,٠١
٢	الجانب المهاري	٢٠,٢٧	٢,١٥	٣٩	٢,٤٢	٢٨	٢٢,٤	٠,٠١
٣	الجانب السلوكي	١٩,٦٧	٢,٦٩	٣٨,٦	٢,٤٤	٢٨	٢٠,١٨	٠,٠١
	المقياس ككل	٧٩,٨٧	٤,٦١	١١٦,٨	٥,١٦	٢٨	٢٠,٦٨	٠,٠١

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الثاني للبحث، "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدى الشباب الجامعي" حيث نجد أن قيمة ت المحسوبة (٢٠,٦٨) أكبر من قيمة ت الجدولية (٢,٤٧)، حيث جاء المتوسط الحسابي للجماعة الضابطة في القياس البعدي (٧٩,٨٧) وانحراف معياري (٤,٦١)، في حين جاء المتوسط الحسابي للجماعة التجريبية في القياس البعدي (١١٦,٨)، وانحراف معياري (٥,١٦)، مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الجماعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبحدود ثقة(٩٩ %) بالنسبة لمقياس الوعي بالثقافة الخضراء. وهذا يرجع إلى تعرض أعضاء الجماعة التجريبية لتأثير برنامج التدخل المهني المستخدم من قبل الباحثة من استخدامها للمناقشات الجماعية والمحاضرات والندوات حول الثقافة الخضراء، كما تؤكد هذه النتيجة علي أن برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة فعال في تنمية الجانب المعرفي والمهاري والسلوكي بالثقافة الخضراء لدي الشباب الجامعي، وأكد ذلك ملاحظات الباحثة لأعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني ومن خلال تحليل محتوي التقارير الدورية اتضح أن معارف ومعلومات وسلوكيات الطلاب قد زادت في مجال البيئة بصفة عامة والثقافة الخضراء بصفة خاصة، مما أثر في نتائج الدراسة الحالية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة

الحزامي(٢٠٢٢) في النتائج التي توصلت إليها وأهمها: إرتفاع مستوى الوعي البيئي لدى أفراد العينة. ووجود تأثير مرتفع لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي إجمالاً التأثير الوجداني لمواقع التواصل الاجتماعي كان أعلى أنواع التأثير، يليه التأثير المعرفي، ثم السلوكي. ودراسة خزعل(٢٠١٨) أيضاً من حيث فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية اتجاهات العاملين (العاطفية، المعرفية، السلوكية) بوصفها متغيرا مستقلا في تبني الثقافة التنظيمية الخضراء بوصفها متغيرا معتمدا. ودراسة بوياجودا (Boyagoda, 2018)، التي توصلت إلى أن مستوى الوعي بقضايا البيئة لدى المشاركين من الذكور والإناث كان جيداً. كلاهما لهما ممارسات اعتيادية صديقة للبيئة تجاه البيئة. وفقًا لأماكنهم الأصلية (الحضرية والريفية)، وأوصت الدراسة بتنفيذ القوانين والسياسات التي تعمل علي الحفاظ علي البيئة. وأن يكون للناس حق نظام التخلص من القمامة داخل الدولة، وعلاوة على ذلك، تطبيق نظام عقاب مناسب في سريلانكا لمن يخالف البيئة.

ج- نتائج الفرض الثالث: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدى الشباب الجامعي "

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي / البعدي لحالات المجموعة الضابطة علي مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدى الشباب الجامعي وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	الأبعاد	الجماعة الضابطة القياس القبلي =١٥		الجماعة الضابطة القياس البعدي =١٥		درجات الحرية (df) = ١٤	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	الجانب المعرفي.	٢٠,٣	٢,٣٨	٢١	٢,٩	١٤	١,٤٤	غير دالة
٢	الجانب المهاري.	٢٠,٠٧	٢,٦٣	٢٠,٢٧	٢,١٥	١٤	٠,٥١	
٣	الجانب السلوكي.	١٩,٢	١,٩٧	١٩,٦٧	٢,٦٩	١٤	١,٢٨	
	المقياس ككل	٥٩,٦	٣,٤٨	٦٠,٩٣	٣,٢٤	١٤	١,٨٣	

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الثالث، "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدى الشباب الجامعي حيث نجد أن ت المحسوبة (١,٨٣) أصغر من ت الجدولية (٢,٦٢)، عند درجة حرية (١٤) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات

دلالة إحصائية بين الجماعة الضابطة في القياس القبلي / البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبحدود ثقة ٩٩ % بالنسبة لأبعاد المقياس ككل، وهذا يرجع إلى عدم تعرض أعضاء الجماعة الضابطة لتأثير برنامج التدخل المهني، حيث أنه لم يحدث أي تدخل من قبل إخصائي الجماعة (الباحثة) للجماعة الضابطة، وإنما تستخدم القياسات القبلية / البعدية للجماعة الضابطة للمقارنة مع قياسات أعضاء الجماعة التجريبية لقياس عائد التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية باستخدام برنامج التدخل المهني في تنمية الوعي بالثقافة الخضراء، وللتأكد من التغييرات الحادثة لأعضاء الجماعة التجريبية (الشباب الجامعي) عينة الدراسة راجعة لاستخدام برنامج التدخل المهني من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

د- نتائج الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدى الشباب الجامعي"

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي / البعدي لحالات المجموعة التجريبية علي مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدى الشباب الجامعي وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	أبعاد مقياس	الجماعة التجريبية القياس القبلي =١٥		الجماعة التجريبية القياس البعدي =١٥		درجات الحرية (df) = ١٤	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	الجانب المعرفي.	٢٠,٥٣	٢,٢٩	٣٩,٢	٢,٣٧	١٤	٣٣,٤٧	٠,٠١
٢	الجانب المهاري.	٢٠	٢,٥٤	٣٩	٢,٤٢	١٤	٤١,٥١	٠,٠١
٣	الجانب السلوكي.	١٩	٢,١٤	٣٨,٦	٢,٤٤	١٤	٣٥,٠٧	٠,٠١
	المقياس ككل	٥٩,٥٣	٣,١٤	١١٦,٨	٥,١٦	١٤	٥٨,٨٤	٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الرابع، "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء لدى الشباب الجامعي" حيث نجد أن ت المحسوبة (٥٨,٨٤) أكبر من ت الجدولية (٢,٦٢)، عند درجة حرية (١٤) وجاء المتوسط الحسابي للجماعة التجريبية في القياس القبلي (٥٩,٥٣) وانحراف معياري (٣,١٤)، في حين جاء المتوسط الحسابي للجماعة التجريبية في القياس البعدي (١١٦,٨)، وانحراف معياري (٥,١٦)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الجماعة التجريبية في القياس القبلي /

البعدي بالنسبة لأبعاد المقياس ككل لصالح القياس البعدي علي مقياس وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبحدود ثقة(٩٩ %)، وهذا يرجع إلى تعرض أعضاء الجماعة التجريبية لتأثير برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء، وإن التغييرات التي طرأت علي حالات المجموعة التجريبية تغيرات جوهرية وحقيقية وترجع إلي فاعلية برنامج التدخل المهني المستخدم، ولا ترجع إلي عوامل الصدفة وذلك لأنها حدثت بنسبة أكبر من تلك التي حدثت في حالات المجموعة الضابطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سيد(٢٠٢٢)، والتي استهدفت تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي"، من خلال تنمية الوعي المعرفي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتنمية الوعي الوجداني بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتنمية الوعي السلوكي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية: نجاح برنامج التدخل المهني في تنمية الجانب المعرفي وتنمية الجانب الوجداني وتنمية الجانب السلوكي للطلاب من خلال إكساب الطلاب المعلومات والمعارف البيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية والمشكلات البيئية التي تواجه المجتمع، وكذلك تصحيح الأفكار والمعلومات الخاطئة وإبدالها بالمعلومات والحقائق العلمية، وذلك راجع إلى تنوع الأنشطة والأساليب المهنية، وهذا ما اتضح أيضا من واقع التحليل الكيفي للتقارير الدورية، واستجابات الطلاب أثناء ممارسة البرنامج من خلال المناقشات الجماعية وتنفيذ الأنشطة والمشاركات الاجتماعية التي لاحظتها الباحثة وسجلتها في التقارير الدورية.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمود (٢٠١٥) حيث توصلت الي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المعارف البيئية والمشاركة البيئة والخبرات البيئية للرائدات الريفيات. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدور الوقائي للخدمة الاجتماعية وطرقها المهنية في مواجهة المشكلات البيئية. وسن القوانين والتشريعات الكافية للحفاظ على البيئة وإلزام المؤسسات بالحرص على تطبيقها.

واتفقت أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حسن(٢٠٢٣) والتي توصلت الي صحة الفرض الرئيسي القائل من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس تنمية وعي الشباب بمخاطر التغييرات المناخية لصالح القياس البعدي كما أكدت الدراسة صحة الفروض الفرعية.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الحافظ(٢٠٢٢) والتي استهدفت اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الطلاب بالتغيرات المناخية كهدف رئيس بالإضافة إلى بعض الأهداف الفرعية وهي اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب المعرفي للطلاب بالتغيرات المناخية اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب الوجداني للطلاب بالتغيرات المناخية، اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب السلوكي للطلاب بالتغيرات المناخية وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس وهو "وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية."

٣) النتائج الكيفية في ضوء محتوي التقارير الدورية:

البيانات الخاصة بالتقرير (٣):

أولاً: الجزء الإحصائي: ويتضمن ما يلي:

اليوم والتاريخ:	الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٣/٦م
مكان الاجتماع:	مدرج (٥)
توقيت الاجتماع:	الساعة الواحدة ظهراً
مدة الاجتماع:	ساعتين
عدد الأعضاء:	١٥ عضو.
عدد الأعضاء الحاضرين:	١٣عضو.
عدد الأعضاء الغائبين:	٢
سبب الغياب:	مرض أحد الأعضاء، والأخر لديه حالة وفاة.
حالة الجو:	بارد.

ثانياً: الجزء الإعدادي: ويتضمن ما يلي:

- الإعلان عن موعد اجتماع الجماعة علي جروب برنامج التدخل بوقت كاف.
- الاهتمام بترتيب أماكن ومقاعد جلوس الأعضاء داخل الاجتماع.

- **تحديد جدول الأعمال الذي يتضمن الآتي:**
  - معارف حول مفهوم الثقافة الخضراء.
  - معارف حول أهمية وفوائد الثقافة الخضراء.
  - ما يستجد من أعمال.

ثالثاً: الجزء القصصي:

توجهت الباحثة إلى مدرج (٥) بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط في تمام الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً، وانتظرت حوالي نصف ساعة لحين إكتمال أعضاء البرنامج والانتهاء من المحاضرات الدراسية، وفي تمام الساعة الواحدة ظهراً وبعد الترحيب بجميع أعضاء البرنامج الحاضرين وتوجيه الشكر لهم للاهتمام والالتزام بالمواعيد المحددة للبرنامج، طلبت الباحثة من قائد البرنامج العضو (أ، م) البدء في فاعليات المناقشة الجماعية بإعطائهم معلومات عن مفهوم الثقافة الخضراء وأهميتها في ظل الظروف الحالية والاتجاه نحو الخضرنة، والفوائد التي تحققها الثقافة الخضراء أهمها اعتماد تقنيات حديثة موفرة للطاقة عند استخدام الإضاءة والتكييفات وأجهزة الحاسب، وتوفير بيئة صحية خالية من التلوث مما يؤدي الي تحسين صحة الطلاب وتقليل نسب الغياب وتحسين مخرجات التعلم والنتائج الدراسية للطلاب، وربط الطلاب بالبيئة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتشجيع العمل الجماعي مما يقلل من العنف الطلابي ويسهم في المحافظة علي البيئة، التحول التدريجي الي استخدام التكنولوجيا والتعليم الالكتروني بدلا من الكتب الورقية عن طريق رقمنة المناهج والكتب الدراسية، والافادة من التقنيات التعليمية الحديثة والتدريب عليها بحيث توفر الوقت والجهد، بالاضافة الي توفير بيئة معلوماتية حديثة تدعم العملية التعليمية وتعزز قدرة الطلاب علي الإنجاز، وتطوير أدوات القياس والتقويم واعتماد أساليب التقويم الرقمي، وتعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية وتشجيع التواصل الالكتروني بين المنزل والمدرسة والجامعة، وقامت الباحثة إعطائهم التعبير بحرية لكل عضو لإبداء رأيه حول الإهتمام بالبيئة والحفاظ عليها وكيفية التخلص من النفايات بطريقة أمنة، وانتهى الاجتماع في تمام الساعة الثالثة عصراً بشكر الباحثة للأعضاء على المشاركة والتجاوب والالتزام في الاجتماع، وتم الاتفاق على موعد الاجتماع القادم ومكانه، وموضوعه.

رابعاً: الجزء التحليلي:

يتضح من التقرير السابق ظهور بعض ملامح العلاقة المهنية بين الباحثة والأعضاء، وظهور التجاوب والمشاركة والتفاعل بين أعضاء الجماعة بينهم وبين الباحثة.

خامساً: الجزء التخطيطي:

ويتمثل في وضع خطة الاجتماع القادم، حيث قامت الباحثة بتحديد موضوع الاجتماع وهو" أبعاد الثقافة الخضراء" وتحديد مكان المحاضرة وموعدها وتوقيتها والمحاضرين فيها.

أساليب وتكنيكيات التدخل المهني التي قامت بها الباحثة في هذا الاجتماع:

١- **المناقشة الجماعية:** وذلك من خلال فتح باب الحوار وتبادل الآراء والمقترحات بين الباحثة والأعضاء.

٢- **النمذجة والقدوة الحسنة:** وذلك من خلال عرض لنماذج لبعض الدول في إهتمامها بالبيئة وطرق المحافظة عليها.

٣- **المشاركة:** وذلك من خلال إتاحة الفرصة لجميع الأعضاء للمشاركة في المناقشات.

١- **التدعيم:** وذلك من خلال استخدام الباحثة أسلوب التدعيم المادي بتوزيع بعض الحلوى للأعضاء المشاركين معها، بالإضافة إلى استخدام أسلوب التدعيم المعنوي بتقديم التحية لكل عضو يشارك في الجماعة أو يقوم بعمل سلوك جيد داخل الجماعة.

دور إخصائي الجماعة (الباحثة) في الاجتماع:

حيث قامت الباحثة بعدة أدوار داخل الجماعة وأهمها:

- **المعلم:** وذلك من خلال إعطاء الأعضاء معلومات عن مفهوم الثقافة الخضراء وأهميتها.
- **الموضح:** لكل ما هو غامض وغير مفهوم أمام الأعضاء فيما يتعلق بالثقافة الخضراء.
- **المشجع:** لتفاعلات الأعضاء أثناء الاجتماع ومشاركتهم في موضوع المناقشة.
- **المحلل والمفسر:** لجميع السلوكيات البيئية التي تم عرضها من قبل أعضاء الجماعة.

المهارات التي تم استخدامها في الاجتماع: وأهمها:

١-المهارة في تكوين العلاقة المهنية مع أعضاء الجماعة.

٢- المهارة في تحديد الأهداف.

٣-المهارة في الاتصال.

٤- المهارة في تقدير مشاعر الأعضاء.

٥-المهارة في التسجيل وكتابة التقارير.

٦-المهارة في التحليل والتفسير.

٧- المهارة في الملاحظة.

التعليق على ما ورد في هذا التقرير وفقاً لأبعاد المقياس:

ظهور مؤشرات لتنمية الثقافة الخضراء لدي أعضاء الجماعة التجريبية، وذلك من خلال اهتمامهم بالموضوع وتجاوبهم الشديد معه والمشاركة في كل محاور المناقشة وعدم الملل من المناقشات والأمثلة التي تم عرضها في الاجتماع.

عاشراً: الاستنتاجات العامة للبحث:

انتهي البحث الحالي إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- **صحة الفرض الرئيس للبحث ومؤداه:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالثقافة الخضراء".

وكذلك صحة الفروض الفرعية التالية:

- **تحقق صحة الفرض الأول:**

" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء ".

- **تحقق صحة الفرض الثاني:**

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء ".

- **تحقق صحة الفرض الثالث:**

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء".

- **تحقق صحة الفرض الرابع:**

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بالثقافة الخضراء ".

حادي عشر: توصيات البحث:

وبناءا علي ما تقدم من نتائج توصي الباحثة بالأتي:

- ضرورة نشر الثقافة الخضراء في الجامعات من خلال نشر المعلومات والمعارف البيئية الصحيحة، وذلك بهدف تصحيح المعلومات المغلوطة عن الثقافة الخضراء.
- إدماج الثقافة الخضراء في المناهج التعليمية في جميع المراحل التعليمية بهدف تنمية الوعي بالثقافة الخضراء.
- ضرورة إكساب المهارات الخضراء لدي الشباب الجامعي حتي تمكنهم من التعامل الصحيح مع البيئة.
- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات الاجتماعية والبيئية في تدعيم البرامج والأنشطة الخضراء بمختلف مؤسسات المجتمع

ثاني عشر: مقترحات بحثية:

١- اسهامات تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات في نشر الثقافة الخضراء لدي الشباب الجامعي.

٢- ممارسة النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات الخضراء لطلاب المرحلة الثانوية.

٣- متطلبات نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدي الشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

٤- تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في نشر الثقافة الخضراء لطلاب المرحلة الابتدائية.

٥- دور جماعات النشاط المدرسي في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لطلاب المرحلة الاعدادية.

قائمة مراجع البحث:

أبو الفتوح، وسام عبد الصادق(٢٠١٩). استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدي الشباب، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٦١، ج ١٣، يناير.

أبو المعاطي، ماهر(١٩٩٩). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار الشرق للطباعة والنشر، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٢). التغييرات المناخية ودور الخدمة الاجتماعية الخضراء، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ع ٣٧.

أبو النصر، مدحت محمد(٢٠١٩). الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، دار الكتب المصرية.

اتباتو، عبد الغني & الخزان، بوشتى (٢٠٢٢). المجال الأخضر، والتجهيزات الثقافية والرياضية بمدينة فاس: مسارات التطور واختلالات الحاضر. International Journal of Economic Studies and Management (IJESM), 2(5), 1149-1161.

أحمد، محمد شمس الدين (١٩٨٠). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، مطبعة يوم المستشفيات، القاهرة.

إسماعيل، إيناس أحمد(٢٠٢١). دور الإدارة الخضراء للموارد البشرية في تحقيق سياسات الاقتصاد الأخضر للتنمية المستدامة، دراسة ميدانية على الجهات المعنية بالتنمية المستدامة في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.

إسماعيل، عمار فتحي موسي(٢٠٢٠). دور ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء بالجامعات المصرية الحكومية(دراسة تطبيقية)، المؤتمر الدولي الثالث، إدارة المنظمات الصناعية والخدمية، الممارسات الحالية والتوجهات المستقبلية في ضوء خطط التنمية المستدامة، الغردقة، مصر من ١ إلي ٣ أكتوبر ٢٠١٩.

أيمن، عصام الدين محمد(٢٠٢٠). النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية لدي جماعات الأسر الطلابية للعمل بالمشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.

بدوي، مروة ضياء الدين(٢٠١٨). فن الجرافتي(الطحلبي) ما بين التصوير المعاصر والنحت البارز في ضوء الثقافة الخضراء، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة كفر الشيخ.

البرزنجي، عبد الحميد & إسماعيل، سهي يونس(٢٠١٩). الخدمة الاجتماعية والممارسة المهنية والبيئة في مجتمع متغير-بحث تحليلي اصطلاحي-مفاهيمي، تنظيري، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الاداب، جامعة واسط، العراق، ع ٣٢.

البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن(٢٠١٥). التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز علي العالم العربي، الرياض، العبيكان للنشر.

جداي، سليم وأخرون(٢٠٢٢). النظرية الخضراء والأمن البيئي في العالم العربي، بحث منشور، مجلة الفكر القانوني والسياسي، جامعة عمار ثليجي الاغواط – كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، مج٦، ع١.

الجندي، كرم محمد حمد (٢٠٠٢). العمل مع الجماعات (النظرية والتطبيق)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الحزامي، نوف عبد اللطيف(٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي والثقافة الخضراء: دراسة مسحية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الأزهر – كلية الإعلام بالقاهرة، ع ٦٣، ج ١، أكتوبر.

حسن، جابر فوزي محمد(٢٠٢٤). برنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع ١٦، ج (٣).

حسن، محمد حسن السيد(٢٠٢٣). نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب بمخاطر التغييرات المناخية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٣٢، جامعة الفيوم.

حسن، هنية عبده طه مجلي(٢٠٢١). دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى الفتيات الريفيات، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، بحوث ودراسات تطبيقية، ع١٤، مج ١، يونيو.

حسنين، يسري بن سعيد(٢٠١٠). فعالية النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢٨، ج ١، أبريل.

حشاد، محمد عزت وأخرون (٢٠٢٣). أثر الثقافة التنظيمية الخضراء على السمعة التنظيمية الخضراء للمؤسسات السياحية والفندقية: الدور المعدل للهوية التنظيمية الخضراء، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات – المجلد ٧، العدد (٢/١)، ديسمبر.

خزعل، بصير خلف(٢٠١٨). تأثير أبعاد اتجاهات العاملين في الثقافة التنظيمية الخضراء: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في شركة الكرونجي في محافظة كركوك، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والإقتصاد، العراق، مج ١٤، ع ٤٢.

خضير، صفاء خضير(٢٠١٣). المدخل التنموي في خدمة الجماعة والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.

خليل، أسماء سيد حسن(٢٠١٧). التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على طلاب الفرقتين الأولى والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٨، ج ٢، يونيو.

الدخيل، عبد العزيز عبد الله(٢٠١٢). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود.

دسوقي، أيمان محمود(٢٠١٦). أبحاث ودراسات في خدمة الجماعة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

الدوسري، راشد بن ظافر(٢٠١٢). دمج التربية البيئية في منظومة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، كليه التربية، جامعة الفيوم، ع١٢.

رفاعي، سلوي صلاح الدين(٢٠١٦). النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو ثقافة العمل الحر، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٣، أبريل.

زايد، سلمي زايد محمد(٢٠٢١). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي طلاب المدارس بالتربية البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، ع١٥، مج ٣، سبتمبر.

السبعاوي، هناء جاسم(٢٠١٨). (الواقع البيئي وسبل التطوير، دراسة ميدانية)، الموصل، حالة دراسية، دراسات موصلية، ع٤٨.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

سالم، نصيرة (٢٠١٦). التنمية المحلية وإشكالية البيئة، رسالة دكتوراه منشورة، الجزائر، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

سيد، أمل جابر عوض(٢٠٢٢). الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد الثامن، يناير.

السيد، عزمي طه & قرعوش، كايد(٢٠١٤). الثقافة الإسلامية مفهومها، مصادرها، خصائصها، مجالاتها، وزاره الثقافة.

صالح، عماد فاروق& المعمرية، وفاء بنت سعيد(٢٠٢٣). الخدمة الاجتماعية الخضراء ودورها في تنمية الوعي البيئي وضمان الاستدامة البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، م ٤، ع ٢، يوليو.

عبد الحافظ، أسامة أبراهيم عبد الغني(٢٠٢٢). العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الطلاب بالتغيرات المناخية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٩، أكتوبر، جامعة الفيوم.

عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح(٢٠٢٢). رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية، مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية، ع ١٩٣، ج ٢، يناير.

عبد الرازق، شيماء حسين ربيع(٢٠١٥). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع٣٩، ج ٣، أكتوبر.

عبد الرحمن، شيماء عبد الظاهر(٢٠٢٠). استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط، ع ١١، مج ١، يونيو.

عبد الرحمن، منال عيد أحمد(٢٠١٨). إسهامات برامج العمل مع الجماعات فى نشر ثقافة المحافظة على البيئة: دراسة مطبقة على الأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى المدارس بالمرحلة الإعدادية بمحافظة بورسعيد، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٩، ج٥، يناير.

عبد الرحيم، نبيلة محمد لطفي(٢٠١٥). برنامج مقترح لاستخدام التسويق الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية للمجتمع من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في

الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٩، ج ١٦، أكتوبر.

عبد العزيز، أبو بكر علي(٢٠٢٠). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي: دراسة تجريبية، بحث منشور، مجلة جامعة الزيتونة، ع ٣٤، ليبيا، يونيو.

عبد العزيز، فاطمة مجدي باهي(٢٠٢٢). استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية المهارات القيادية لدي الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، قسم طرق الخدمة الاجتماعية.

عبد الغني، أحمد عبد الحميد(٢٠١٧). متطلبات الانتقال الى الاقتصاد الأخطر كمدخل للتخطيط للتنمية المستدامة: دراسة مطبقة على الاتحاد النوعي للتنمية والبيئة والزراعة الآمنة بالفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٩، أكتوبر.

عبد الغني، أمل عبد الله أحمد(٢٠٢٠). التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الإنتاجية لطلاب المدارس الثانوية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عبد الوهاب، إيمان جمعة محمد(٢٠٢١). تعزيز ديناميات التحول بالجامعات المصرية نحو جامعات خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية: دراسة حالة على جامعة بنها، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣٢، ع ١٢٨، أكتوبر.

عزيز، مجدي (٢٠٠٠). موسوعة المناهج التربوية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

ليله،علي (١٩٩٣). الشباب العربي، تأملات في ظواهر الإحياء الديني والعنف، دار المعارف، القاهرة،.

علي، عياد حسين محمد(٢٠١٠). دور التربية في تحسين الوعي البيئي، مركز تطوير المالكات.

عمارة، ابراهيم المتولي(٢٠١٤). البيئة، بحث منشور، مؤتمر نحو رؤية للتنمية الخضراء في مصر، الاقتصاد والمحاسبة، نادي التجارة، ع ٦٥٣، مارس

الغرباوي، شهدان عادل عبد اللطيف (٢٠٢٠). التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية، الاسكندرية, دار الفكر الجامعي,

القحطاني، عبد العزيز بن محمد أل قيرـ& جفر، علي بن عمر(٢٠٢٣). أثر الثقافة التنظيمية الخضراء على أداء العاملين: دراسة ميدانية على موظفي أمانة محافظة جدة في منطقة مكة المكرمة، المجلة العربية للإدارة، مج ٤٣، ع ٤ – ديسمبر.

فرج، علياء عمر كامل(٢٠٢٣). دور الجامعات السعودية في تحقيق جوانب الاستدامة في ضوء مبادرة السعودية الخضراء، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع ٣٣.

فينغ، لي شويه & ترجمة الجمل، مني فتوح(٢٠١٨). التنمية الخضراء في الصين: المدن الصغيرة والمتوسطة نموذجا، القاهرة، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات.

فينغ، لي شويه (٢٠١٨). ترجمة مني فتوح الجمل، مني فتوح & حسين، حسانين فهمي، التنمية الخضراء في الصين، القاهرة، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات.

كزبر، أمال(٢٠١٩). المدرسة الخضراء المستدامة وثقافة التربية البيئية، نماذج عربية وعالمية حول المدارس الخضراء، مجلة علوم الانسان والمجتمع، مج ٨، ع ١.

كوش، دنيس(٢٠٠٧). مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، المنظمة العربية للترجمة.

محمد فلاق(٢٠١٩). المسئولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

محمد، حسني هاشم(٢٠٢٠). المواطنة، العالمية. البيئية. الرقمية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

محمد، رجاء جاسم(٢٠١٩). إدارة البيئة الخضراء والتنمية المستدامة: دراسة استطلاعية في مجمع أسواق الشورجة، مجلة العربي للدراسات والأبحاث، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، ع ١، فلسطين، اكتوبر.

محمود، محمد محمد سليمان(٢٠١٥). العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي البيئي للرائدات الريفيات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣٩، ج٧، أكتوبر.

محمود، نظيمة أحمد سرحان (٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

المرزقي، محمد(٢٠٢١). الثقافة الخضراء https://www.al-jazirah.com/2021/20210416/cm19.htm

مرعي، إبراهيم بيومي(٢٠٠٦). أسس العمل مع الجماعات وعملياتها الإشراقية، نور الإيمان، القاهرة.

المظلوم، هند محمد إبراهيم & الكردي، أسماء صفوت جمال (٢٠٢٢). فاعلية برنامج ارشادي لنشر ثقافة " اتحضر للأخضر بلغة الإشارة لدى الصم والبكم، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٩(٣٢).

معجم اللغة العربية (٢٠٠٠). المعجم الوجيز، القاهرة، دار المعارف.

المقدادي، كاظم(٢٠١٦). حماية البيئة البحرية، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(٢٠٢٢). حالة الغابات في العالم، المسارات الحرجية لتحقيق التعافي الأخضر وبناء اقتصادات شاملة وقادرة علي الصمود ومستدامة، روما.

مؤتمر العمل الدولي (٢٠١٣). التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، الدورة ١٠٢، التقرير الخامس، جنيف، مكتب العمل الدولي.

نصيف فهمي منقريوس(٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

Angi Buettner, (2013). How to do Things with Green Culture, Cultural Studies Review, volume 19 number 2 September, http://epress.lib.uts.edu.au/journals/index.php/csrj/index.

Boyagoda, E.W.M.S, (2018). Green culture: environmental awareness and practices among university students, International Journal of Current Research Vol. 10, Issue, 05, pp.69244-69247, May.

Charles Garwingohne (2006). Development Approach in social work practice, the free press, New York, U.S.A.

Ika Suhartanti Darmo, (2015). Millennial Green Culture: The Opportunity And Challenge (A Case study Of Higher Education Student), The 3rd International Multidisciplinary Conference on Social Sciences (IMCoSS 2015) Bandar Lampung University (UBL).

Faezah, Juhari &et al, (2024).Mediating role of green culture and green commitment in implementing employee ecological behavior, Journal of Management Development, https://www.researchgate.net/publication/378005716_Mediating_role_of_green_culture_an_green_commitment_in_implementing_employee_ecological_behaviour.

Juan J. García-Machado &Minerva Martínez-Ávila, (2019). Environmental Performance and Green Culture: The Mediating Effect

of Green Innovation. An Application to the Automotive Industry, Arias Montano: Institutional Repository of the University of Huelva, Sustainability, 11, 4874.

Michael Karikari Appiah &, Aloysius Sam & Vida Osei-Agyemang and Alex Nsowah, (2023). Green culture, environmental innovativeness, green intellectual capital and circular economy implementation behaviour: A sequential mediation model, Cogent Engineering.

Nasim Mirahsani, Omid Azizan, Mohsen Shahriari, Gadaf Rexhepi, Arsalan Najmi, (2023). Green culture toward employee green behavior; the mediation roles of perceived support and green identity, Environment Development and Sustainability, https://www.researchgate.net/publication/370839907_Green_culture_toward_employee_green_behavior_the_mediation_roles_of_perceived_support_and_green_identity.

Okanazu, Oliver Okechukwu & Akele, Francis Egberi, (2021). Green Cultural Practices and Sustainable Business Management, African Ecological Spirituality Edited By, Ikechukwu Anthony KANU, OSA, PhD.

Pan, C., Abbas, J., Álvarez-Otero, S., Khan, H., & CAI, C. (2022). Interplay between corporate social responsibility and organizational green culture and their role in employees' responsible behavior towards the environment and society. Journal of Cleaner Production.

Woehrle, L. M. (2010). Environmental/green cultural shifts: Dynamics of social change. Sociology Compass, 4(11).

Yang, Zhao Jun; Sun, Jun; Zhang, Yali; and Wang, Ying, (2016). "Green Information Systems, Green culture and Green Innovation Effectiveness: A Triad Model, Proceedings. 98, http://aisel.aisnet.org/pacis2016/98.